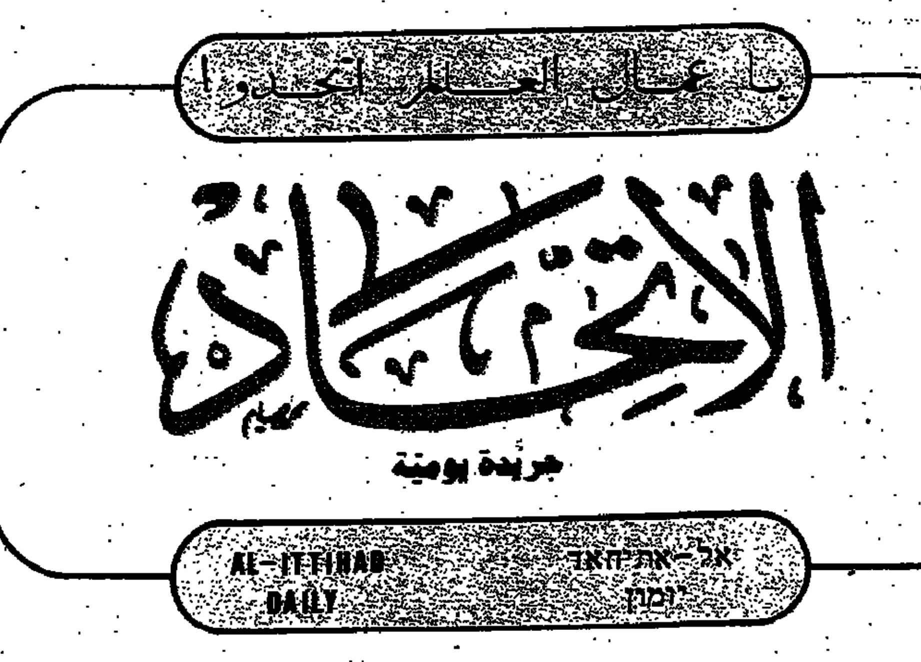


* الاحد ١٨ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٨ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٧ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 18.9.1988 – המחיר: 1 שקל
Vol. 107/45 – 18.9.1988 – Price: 1 Shekel

غورباتشوف يطرح مبادرات سوفييتية جديدة لنزع السلاح والأمن في آسيا والمحيط الهادي

● الإتحاد السوفييتي مستعد للشروع، فورا، بالتحضير لعقد قمة سوفييتية – صينية ● غورباتشوف يدعو الى توسيع النشاط الاقتصادي بين الصين واليابان والاتحاد السوفييتي ● واشنطن ترفض المقترحات السوفييتية ●

●كراسنويارسك – «تاس» – أعلن ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في لقاء جرى يوم الجمعة ٩/١٦، مع قادة الحزب ومجلس السوفييتات والمؤسسات الإقتصادية وممثلي الأوساط الإجتماعية في اقليم كراسنويارسك، شرقي سيبيريا، عن مبادرة سوفييتية جديدة تهدف الى تعزيز الأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادي، الا ان الولايات المتحدة سارعت الى رفضها في اليوم نفسه. وأعرب غورباتشوف عن استعداد بلاده لتطبيع العلاقات مع الصين الشعبية.

وتلا الزعيم السوفييتي النقاط السبع التي تتألف منها المبادرة السلمية وهي: ١- إن الاتحاد السوفييتي اذ يدرك قلق بلدان آسيا والمحيط الهادي، فإنه لن يزيد في هذه المنطقة، كما بات ذلك بالفعل منذ بعض الوقت، عدد اي نوع من أنواع السلاح النووي ويدعو الولايات المتحدة والدول النووية الأخرى الى عدم نشر عدد اضافي منه هناك. ٢ – ان الاتحاد السوفييتي ينادي بإجراء مشاورات بين الدول البحرية العسكرية الرئيسية في المنطقة حول عدم زيادة القوات البحرية. هناك ٣ – ان الاتحاد السوفييتي يقترح بأن تناقش، على اساس متعدد الأطراف، قضية تخفيض مستوى المجابهة العسكرية في المناطق، حيث تقترب سواحل الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية واليابان وكوريا الدمقراطية وكوريا الجنوبية بهدف تجميد وتقليص مستويات القوات البحرية والجوية تقليصا متناسبا وتقييد نشاطها. ٤ – اذا ما اقدمت الولايات المتحدة على

■ البقية على ص٥ ■

في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست»:

ابو شريف: م.ت.ف ترغب في التفاوض مع القوى السياسية التي يختارها الاسرائيليون عن طريق الانتخابات

● صيغة اقتراحاتي تتلخص بانشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في اطار ضمانات امن دولية لاسرائيل وفلسطين ●

●تل ابيب – صرح بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست»، يوم الجمعة ٩/١٦ بأن منظمة التحرير ترغب في التفاوض «مع القوى السياسية التي يختارها الاسرائيليون عن طريق الانتخابات».

واضاف ان الذي سيختاره الاسرائيليون خلال الانتخابات التي ستجري في اول تشرين الثاني القادم «سيكون ممثلهم كما ان منظمة التحرير هي ممثل الفلسطينيين».

وفي ما يتعلق بالانتفاضة في الاراضي المحتلة صرح ابو شريف بأن «الانتفاضة ستتوقف عندما تعلن اسرائيل انسحابها من الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين».

■ البقية على ص٥ ■

ثلاثة شهداء جدد في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

* اضراب عام وشامل شل حركة التجارة والنقل العام في كل انحاء المناطق المحتلة * فرض حظر التجول على نصف سكان المناطق المحتلة * استخدام المروحيات العسكرية لقمع المظاهرات * اعتقال ٣٠٠ من طولكرم وحدها * اعادة فرض نظام منع التجول على مدينة قلقيلية بعد ثلاثة ايام من رفعه * اجتياح جديد لقرية كفر مالك *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – احيت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة ذكرى مجزرة (صبرا وشاتيلا) باعلان الاضراب العام وشل حركة التجارة والنقل العام.

وقد سقط ثلاثة شهداء جدد (عماد العرقاوي ١٨ عاما – جنين ونبيل الطوخي (١٧ عاما – مخيم الامعري) ومنجد اسماعيل سرحان (٢٦ عاما) من قرية اللبن الشرقية – قضاء نابلس) وعشرات الجرحى (بالرصاص).

واوردت «و.ص.ف» ان سكان قرية اللبن الشرقية قد دفنوا جثمان الشهيد منجد بعد تشييعه في جنازة مهيبة لف خلالها نعشه بالعلم الفلسطيني.

وكانت قوات الاحتلال اعلنت، خلال اليومين الماضيين حظر التجول وواصلت فرضه على ما لايقل عن ثلاثة ارباع مليون فلسطيني في مخيمات جباليا والشاطيء والبريج والنصيرات ورفح (القطاع) والامعري وطولكرم وعين بيت الماء (نابلس) ومدينتي جنين وقلقيلية وبلدة عرابة؛ وقرى عزون وذنابة (طولكرم) وكفر مالك وبيت ريما (رام الله) وبرقة (نابلس) وحيي الشجاعية والشيخ رضوان في غزة. وذلك تحسبا من اندلاع مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال او بعد اندلاع مثل هذه المظاهر.

وفي ساعات فجر امس شنت قوات الاحتلال المزيد من حملات الاعتقال ضد الاهالي ففرضت حظرا للتجول (لعدة ساعات) منذ ساعات الفجر على بعض احياء طولكرم ونابلس والظاهرية لتسهيل عملية المداهمات للبيوت وشن حملة اعتقالات طالت نحو (٣٠٠ مواطن).

ومنذ ساعات صباح امس اندلعت في معظم انحاء المناطق المحتلة، وعلى امتداد النهار وفي ساعات المساء من الليلة الماضية العديد من مظاهر الاحتجاج على الاحتلال ورفعت عشرات الاعلام الفلسطينية واحرقت الاطارات واقيمت المتاريس وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران فيما جرت اشتباكات عنيفة مع الجنود.

وتضع بين ايدي القاريء تكثيفا

■ البقية على ص٥ ■

● اريش هونيكر (من اليمين) وعضو المكتب السياسي لحزب العمال الاشتراكي الموحد هارمان اكسين، ويتوسطهما الزعيم ياسر عرفات في اثناء زيارته الى المانيا الدمقراطية ●

اضراب عن الطعام في سجن عسقلان

●القدس – مكتب «الاتحاد» – علم ان معتقلي سجن «عسقلان» اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم امس (السبت) احياء لذكرى مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبت قبل ستة اعوام بعيد الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان.

وكان معتقلو «عسقلان» اعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام متتالية عقب انتشار نبأ استشهاد اثنين من معتقلي (انصار ٣) في النقب الشهيدين بسام السمودي من اليامون – جنين واسعد الشوا من الشجاعية – غزة. كما اعلنوا ايضا الاضراب عن الطعام لمدة يوم واحد في الاول من شهر ايلول الحالي احتجاجا على ظروف اعتقالهم واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٢٤).

نائب وزير الخارجية الهنغاري:

اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرهون بانهاء الاحتلال للاراضي العربية

● تشيكوسلوفاكيا ترفض طلب بيرس لزيارتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد نائب وزير خارجية هنغاريا، لاسلو كوفاتش في بيان عممه على وسائل الاعلام الهنغارية ، يوم الخميس ٩/١٥، أن بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قريبا. وذلك في اول تعقيب له على الزيارة الشخصية التي قام بها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الى هنغاريا وانتهت في اليوم ذاته.

واضاف كوفاتش ان بلاده ما زالت تؤيد حل قضية الشرق الاوسط بموجب قرارات الامم المتحدة. واشار الى ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وبين اسرائيل قبل (٢١) عاما جاء اعرابا عن احتجاج هنغاريا للاعمال العدوانية التي قامت بها اسرائيل في تلك الفترة وان ذلك ما زال ساريا حتى الان مؤكدا انه كان هناك هدف اخر من قطع العلاقات مع اسرائيل وهو الضغط على حكام اسرائيل من اجل الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في اعقاب حرب حزيران العام ١٩٦٧ لكن اسرائيل لم تفعل ذلك حتى الان.

وكان شمير اكد امام الصحفيين في مطار اللد لدى عودته الى اسرائيل واختتام زيارته الشخصية في هنغاريا، يوم الخميس، «لقد توصلنا الى نتيجة وهي اننا نقترب بوتيرة سريعة الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة وذلك على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر السياسية بيننا». واضاف «اتفقنا على ان الهدف من تطوير العلاقات بيننا هو الاستعداد لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتبادل سفراء رغم انه لم يحدد تاريخا لذلك الا ان الامر قريب جدا!!!».

ومن جهة اخرى نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية، دوسان روفنسكي، تصريحات لمسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية في وقت سابق من الشهر الجاري جاء فيها ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الغى زيارة مقررة للعاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، نظرا «لاسباب فنية». واكد ان بيرس طلب زيارة براغ «ولكننا لم نكن مستعدين لاستقباله».

صحيفة «وول ستريت جورنال»:

اسرائيل تملك اسلحة كيماوية!

●تل ابيب – ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية، مؤخرا، ان «اسرائيل تملك اسلحة كيماوية».

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة (٩/١٦)، انه تم الكشف عن هذه المسألة في اطار تقرير عن الاسلحة الكيماوية في العالم نشرته الصحيفة الامريكية المذكورة.

وتقول الصحيفة الامريكية ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية رفض الاجابة على استفسارها ما اذا كان بحوزة اسرائيل اسلحة كيماوية لم لا لكنه «ابدى قلقا من امتلاك ليبيا للاسلحة الكيماوية» – على حد قولها (!!).

كذلك الامر فعلته مصادر اسرائيلية رسمية حيث ادعت امام مراسل الصحيفة ان «اسرائيل لا تملك حاليا وسائل دفاعية ناجعة لمواجهة هجوم كيماوي عليها». وادعت المصادر نفسها ان «هجوما سوريا (بالاسلحة الكيماوية) من الممكن ان يقتل الالوف». لكن هذه المصادر لم تنف ولم تؤكد وجود مثل هذه الاسلحة في اسرائيل.

لقاء جديد بين الرئيس القبرصي فاسيليو والزعيم القبرصي التركي

●نيقوسيا – «و.ص.ف» – علم من الامم المتحدة في قبرص ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش اجتمعا يوم الجمعة ٩/١٦ لليوم الثاني على التوالي، لمواصلة المباحثات حول مستقبل قبرص المقسمة الى شطرين منذ سنة ١٩٧٤ عندما احتل الجيش التركي شطرها الشمالي.

وعلم ان المحادثات جرت في مقر اقامة الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في قبرص، اوسكار كاميليون، على اطراف نيقوسيا داخل المنطقة العازلة التي تراقبها قوات الامم المتحدة بين قطاعي الجزيرة.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة شارل غولكين ان فاسيليو ودنكطاش وكاميليون كانوا بمفردهم هذه المرة وان المحادثة الاولى التي اجروها صباحا تبعها غداء عمل افترقوا بعده ليلتقوا مجددا في العشية والاجتماع ثانية لمدة ساعتين تقريبا.

ويذكر ان زعيمي الطائفتين اجتمعا مرة اولى يوم الخميس ٩/١٥ في نيقوسيا بحضور كاميليون وعدد من مساعديهما. وقررا انذاك مواصلة الحوار على انفراد والحفاظ «على طابعه السري» وتبعا لذلك اقتصرت المعلومات، التي حصل عليها الصحفيون، الذين منعوا من دخول مقر اقامة كاميليون، على ما ادلى به هذا الاخير.

ويذكر ايضا ان دنكطاش وفاسيليو وافقا على استئناف الحوار الذي انقطع بين الطائفتين منذ عام ١٩٨٥ خلال لقاء جمعهما في آب الماضي في جنيف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٩/١٨ صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● القدس وضواحيها – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب – ٣٦° ● البحر الميت – ٣٦° ● ايلات والعربة – ٣٧°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية الى خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستجمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) الى (٨٠) سنتمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٨٨/٩/١٦)

العملة – السعر

● دولار امريكي ١٫٦٤٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني ٢٫٧٥٢٢ ش.ج
● مارك المانى ٠٫٨٧٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي [illegible] ش.ج
● فرنك سويسري [illegible] ش.ج
● دينار اردني ٤٫١٢٦٩ ش.ج
● [illegible] ١٫٩٥٧٩ ش.ج
● [illegible] ١٫٣٩ – ١٫٨٠ ش.ج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو اعضاء المجلس القطري (المؤتمر) للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم، الاحد ٨٨/٩/١٨، الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة «بيتينو» في حيفا – شارع القدس – ٢٩ –

الابحاث:

* الوضع السياسي
* الانتخابات للكنيست الـ ١٢
* تقرير السكرتارية
* متفرقات

بحجة محاولة تسلل الى الاراضي الاسرائيلية:

الجيش الاسرائيلي يحتل اربع قرى درزية لبنانية بعد قصفها.. ثم ينسحب منها

* مقتل ثلاثة فدائيين في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي عند مرتفعات جبل الشيخ *

● راشيا (لبنان) – و.ص.ف – انسحب الجيش الاسرائيلي فجر امس (السبت) من اربع قرى احتلها يوم الجمعة ٩/١٦ في جنوب لبنان خلال عملية قام بها على بعد عشرة كيلومترات شمال منطقة «الحزام الامني»، حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وعاد حوالي ٢٠٠ من الجنود الاسرائيليين وافراد ميليشيات لحد العميلة الذين كانت تعززهم ٣٥ عربة مدرعة ودبابة من طراز «مركباه» في الساعة ٣٫٠٠ بالتوقيت المحلي الى منطقة الحزام الامني بعد ان سيطروا لمدة ١٢ ساعة على بلدات ميمس والكفير والخلوة وعين عطا الدرزية، حسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقبل ان ينسحبوا اقاموا حواجز الرمال التي تحدد مواقع «جيش لبنان الجنوبي» العميل المتقدمة في

■ البقية على ص٥ ■

في الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا:

الجامعة العربية تؤكد فشل جميع محاولات النيل من تصميم الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادفت امس السبت ٩/١٧، الذكرى السادسة للمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيمي صبرا وشاتيلا ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني المشردين والتي راح ضحيتها اكثر من اربعة الاف فلسطيني .

واصدرت الجامعة العربية في هذه المناسبة بيانا، يوم الجمعة ٩/١٦، اكدت فيه فشل جميع محاولات حكام اسرائيل الرامية الى النيل من ارادة واصرار الشعب العربي الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية الثابتة . واضاف البيان ان «افضل دليل على هذا، الاصرار هو الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين التي دخلت منذ ايام عدة شهرها العاشر».

واشار البيان الى ان «المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها اسرائيل في ايلول العام ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحاولاتها الاخرى التي استهدفت تصفية القادة الفلسطينيين تحطمت عند مقاومة الشعب العربي الفلسطيني التي تزداد قوة وانتشارا». مؤكدا أن «حكام اسرائيل لهم تاريخ حافل بالمذابح والجرائم العنصرية».

ودعا البيان الى مواصلة دعم الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى اهدافه الوطنية المشروعة في التحرر والاستقلال.

منع توزيع صحيفة «الفجر» في المناطق المحتلة

● الحاكم العسكري جمد تصريح التوزيع حتى اواخر الشهر القادم ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بامر من الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية المحتلة وبتوقيع مسؤول الادارة المدنية موشي زاغا، صدر امر عسكري يحظر توزيع جريدة «الفجر» في المناطق المحتلة من ١٩٨٨/٩/١٥ وحتى ٨٨/٩/٣٠، موعد انتهاء التصريح الذي يجدد كل ثلاثة اشهر بموجب الانظمة العسكرية المفروضة في المناطق المحتلة.

وقد ابلغ المسؤول العسكري محرر الجريدة هاتفيا، ان امر منع التوزيع سيجدد حتى اواخر شهر اكتوبر (تشرين الاول المقبل). اي يحظر توزيع الجريدة لمدة ٤٥ يوما.

ولم يوضح الامر الدوافع لاتخاذ هذا القرار، الا ان التلفزيون الاسرائيلي، كان اذاع مساء الخميس الماضي ان السبب هو تجاوز انظمة الرقابة العسكرية.

وكانت الفجر تعرضت لاربعة اوامر منع منذ نهاية العام الماضي، تراوحت فتراتها ما بين اسبوع وشهر ونصف.

«و.ص.ف»:

شمير يدعو مصر الى تنظيم «لقاء اسرائيلي – اردني – فلسطيني» لاحياء اتفاقيات «كامب ديفيد»

●القدس – «و.ص.ف» – دعا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير يوم الجمعة ٩/١٦ مصر الى تنظيم اجتماع في القاهرة يحضره ممثلون لاسرائيل والاردن والفلسطينيين من اجل «التوصل الى اتفاق سلام ثابت» في الشرق الاوسط – اي لاحياء اتفاقات «كامب ديفيد».

وقال شمير في بيان اصدره، بمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقات «كامب ديفيد» الاسرائيلية – المصرية ان هذه الاتفاقات «هي اليوم حية اكثر من اي وقت مضى واثبتت ان السلام ممكن بين اسرائيل وجيرانها».

يذكر ان شمير يعارض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واجراء اي مفاوضات مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقام شمير الجمعة ٩/١٦ بزيارة لرئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن، الذي تفاوض بشأن اتفاقات «كامب ديفيد» ووقع عليها. ويذكر ان بيغن يعيش منعزلا في بيته منذ سنة ١٩٨٣.

قتيل و١٩ جريحا في صفوف الحزب الشيوعي اللبناني برصاص «حزب الله»

●بيروت – «و.ص.ف» – علم من مصادر مختلفة ان احد اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني قتل وجرح ١٩ اخرون مساء يوم الجمعة ٩/١٦ عندما اطلق بعض مسلحي «حزب الله» رشقات بالاسلحة الاوتوماتيكية على الباص الذي كان ينقلهم على طريق الاوزاعي جنوب بيروت.

وادخل تسعة من الجرحى المستشفى في بيروت وتوفي واحد متأثرا بجراحه في حين نقل ١١ اخرون الى مستشفيات صيدا.

وكان ركاب الباص متوجهين الى صيدا بعد ان شاركوا مع الالاف من مؤيدي اليسار اللبناني في مهرجان خطابي في بيروت للاحتفال بالذكرى السادسة لجبهة المقاومة اللبنانية.

هذا ورفض الحزب الشيوعي، قطعيا، التعليق على الحادث.

جرح ثلاثة جنود غانيين من قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان

●صور – «و.ص.ف» – اعلنت، امس (السبت)، القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ان ثلاثة جنود غانيين تابعين لها اصيبوا بجروح مساء يوم الجمعة ٩/١٦ بعد ان اطلق عليهم مسلحون «مجهولون» النار في قطاع من جنوب لبنان يخضع لسيطرة حركة «امل».

واوضحت مصادر «امل» ان الجنود الثلاثة التابعين للقبعات الزرق كانوا في سيارة تابعة لقوة الامم المتحدة على طريق، الى الشمال من مدينة صور الساحلية، عندما طاردهم رجال مسلحون

■ البقية على ص٥ ■

حفل تأبيني قطري كبير في ذكرى الاربعين لرحيل القائد الشيوعي جمال موسى

● اقيم امس (السبت) في ابو سنان حفل تأبيني قطري كبير للفقيد الكبير المناضل الشيوعي جمال موسى بمناسبة اربعين يوما لرحيله. وشاركت في هذا الحفل المهيب بالاضافة الى الجماهير الغفيرة، العربية واليهودية من اسرائيل، ووفود تمثيلية من المناطق الفلسطينية المحتلة ومن هضبة الجولان السورية المحتلة. (خبر مفصل حول حفل التأبين – على الصفحة الاخيرة من هذا العدد من «الاتحاد»)

السجن الفعلي على مؤرخ وصحفي بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

●تل ابيب – حكمت محكمة عسكرية، امس الاول الجمعة (٩/١٦) بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما على الجندي في الاحتياط الدكتور بني موريس بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

والدكتور موريس هو مؤرخ وصحفي في صحيفة «جيروزاليم بوست» وهو الجندي الثامن والثلاثين الذي يحكم عليه بالسجن الفعلي بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة الباسلة.

اميل حبيبي يرد على اسئلة الناخبين

●استضافت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة رئيس تحرير «الاتحاد» القائد الشيوعي اميل حبيبي في برنامجها الاسبوعي بخط مفتوح مع قادة الجبهة. وقد اجاب اميل حبيبي على اسئلة الناخبين.

وتنشر «الاسبوع الرياضي» الصادرة هذا اليوم والتي توزع مع «الاتحاد» ملحقا وافيا لردود الرفيق اميل حبيبي.

هدم منزل في الخليل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – هدمت قوات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، بواسطة الجرافات، منزل المواطن محمد عبد الهادي التميمي في الخليل وذلك بحجة عدم حصول صاحبه على رخصة بناء.

ويقع المنزل المكون من غرفتين وتوابعهما في منطقة البويرة/الرامة في الخليل وكان بني قبل تسعة اشهر.

١٣ الف رياضي من ١٦٠ دولة يشاركون في دورة سيئول

●سيئول – الوكالات – افتتحت مساء يوم الجمعة الدورة الـ ٢٤ للاولمبيادة في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية في احتفال مهيب. وتشارك في العاب الاولمبيادة بعثات رياضية من ١٦٠ دولة تضم حوالي ١٣ الف رياضي.

(اقرأ خبرا مفصلا في الملحق الرياضي).



الجمعة ١٦ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

ارتفاع جدول الغلاء في آب بنسبة ٠،٨٪

للشهر الثامن يحرم الاجيرون من علاوة الغلاء

●تل أبيب ـ سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر آب الماضي ارتفاعا بنسبة (٠،٨٪).

ويستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية التي اعلن عنها امس الخميس ان نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك خلال الاشهر الثمانية الاولى منذ بداية السنة الجارية (بما في ذلك جدول آب) بلغت (٩،٥٪) وان وتيرة التضخم المالية الحالية تصل الى ١٥٪ بحساب سنوي.

وجاء في المعطيات الرسمية ان الارتفاع الاكبر خلال شهر آب الاخير كان في اسعار الاغذية والسكن والخضروات حيث ارتفعت اسعار الخضروات بنسبة متوسطة مقدارها (١٥٪) وكان ابرزها الارتفاع في اسعار الكوسا (بنسبة ٦٥٪) والخيار (بنسبة ٥٠٪) والجزر (بنسبة ١٨٪).

● علاوة غلاء.... «بوك»! ●

وبارتفاع جدول غلاء المعيشة في آب بالنسبة المذكورة (٠،٨٪) يجري، وللشهر الثامن على التوالي (!!) حرمان الاجيرين من التعويض المستحق لهم عن الغلاء المستمر اذ ان علاوة الغلاء لن تدفع للاجيرين الا في اجور شهر تشرين الاول المقبل والتي تدفع لهم في مطلع تشرين الثاني القادم فقط!!

فمع ارتفاع جدول الغلاء في آب بنسبة ٠،٨٪ بلغت النسبة الاجمالية المتراكمة في ميزان علاوة الغلاء ٦،٩٪ (!!) فقط علما بان اتفاقية علاوة الغلاء القائمة (انتهت مدتها في نهاية نيسان الماضي لكنها لم تستبدل باتفاقية جديدة، حتى الآن) تنص على ان علاوة الغلاء تدفع للاجيرين فقط حين يسجل جدول الغلاء ارتفاعا اجماليا تصل نسبته (خلال بضعة اشهر) الى ٧٪ على الاقل وعندها تكون علاوة الغلاء بنسبة ٧٠٪ من اجمالي ارتفاع الجدول. وهكذا تم الان حرمان الاجيرين من التعويض (علاوة الغلاء) بسبب نسبة هزيلة جدا هي ٠،١٪ (!!)

● من مظاهرة لجنة التضامن مع شعب تشيلي، امس الاول (الاربعاء) وامام السفارة التشيلية في تل ابيب في الذكرى الخامسة عشرة لصعود الديكتاتور الدموي بينوشيت ●

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تدعو الى انتخاب مجالس الطلاب

* في منشور افتتاح السنة الدراسية: لنوحد نضالنا الطلابي من اجل رفع مستوى التعليم والتصدي لسياسة التجهيل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة افتتاح السنة الدراسية اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل منشورا لجماهير الطلبة تحييهم فيه بالمناسبة وتتمنى لهم «المزيد من التطور العلمي والنجاح الدائم موحدين وملتفين حول لجنتهم القطرية القائد والمدافع عن القضايا الطلابية».

وتطرق المنشور الى الظروف الصعبة التي يواجهها جهاز التعليم في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص. وجاء فيه: «أن سياسة الحكومة المعادية للسلام وحقوق الشعوب تكرس الاموال الطائلة للحرب والاستيطان والعسكرة وذلك على حساب التربية والتعليم وغير ذلك».

وناشدت الطلاب لتصعيد النضال الطلابي من اجل رفع مستوى التعليم والتصدي لسياسة التجهيل.

وقد استنكرت اللجنة القطرية في المنشور سياسة القمع الاحتلالي الهمجي في المناطق المحتلة وطالبت بانسحاب الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل كأساس للسلام العادل.

وناشدت اللجنة الطلاب بشراء «يوميات الطالب» التي اصدرته اللجنة للسنة الثالثة على التوالي كما ناشدت الطلاب بالتوجه الى ادارات المدارس للاسراع في انتخاب المجالس الطلابية.

اليوم مظاهرة كفر قرع تضامنا مع الانتفاضة

●كفر قرع ـ من مكتب«الاتحاد»في ام الفحم ـ تجري اليوم، الساعة الرابعة بعد الظهر في كفر قرع المظاهرة الكفاحية تضامنا مع إنتفاضة شعبنا في الضفة والقطاع. وقد جرت استعدادات مكثفة في قرى وادي عارة لانجاح المظاهرة وعقدت لجنة الاغاثة الشعبية إجتماعا لها مساء يوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/١٤ تم من خلاله بحث جميع الترتيبات لانجاح المظاهرة كذلك قام عشرات الجبهويين واعضاء لجنة الاغاثة امس وامس الاول بتوزيع دعوة بالاف النسخ عممت على جميع احياء كفر قرع، لانجاح المظاهرة والمشاركة فيها.

احتجاجا على تجاهل وزارة المالية لمطالبهم:

اطباء المستشفيات الهستدروتية يواصلون تنفيذ الاضرابات في العيادات الخارجية وغرف العمليات

●حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل احتجاجا على تجاهل وزارة المالية لمطالبهم العادلة بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات. ويغلق الاطباء العيادات الخارجية وغرف العمليات امام المرضى اذ يعملون بموجب انظمة العمل ايام السبوت.

وكان الاطباء قد اعربوا، مؤخرا، عن موافقتهم على تنفيذ «خطة» الحكومة بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات مؤكدين انهم سيتوقفون عن تنفيذ اجراءاتهم الاحتجاجية العادلة فقط في حال تنفيذ الحكومة لخطتها المذكورة.

وذكرت صحيفة «هأرتس»، امس (الخميس)، ان ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» تتشاور وتتباحث، حاليا، مع الاطباء بهدف التوصل الى اتفاق حول مباشرة العمل من اجل تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات.

وتجدر الاشارة الى ان الاطباء بحاجة الى دعم مادي من وزارة المالية لتنفيذ اية «خطة» بهذا الخصوص.

ومن جهة اخرى طالبت نقابة المستخدمين في مؤسسة «كوبات حوليم» زيادة بمقدار ٤٠٠ بالمئة في اجور الممرضات العاملات في غرف العمليات وذلك مقابل كل ساعة عمل وزيادة بمقدار ٣٠٠ بالمئة لبقية المستخدمين الذين ستشملهم «الخطة».

ويذكر ان «خطة» الحكومة لم تمنح مستخدمي المستشفيات اية زيادة تذكر في الاجور. واحالت مسألة الاقرار بهذا الشأن الى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية والى رئيس قسم التنظيم في الهستدروت. علما بان الوزارة ترفض تخصيص هذه الزيادة في اجور الممرضات والمستخدمين. واعلنت عن استعدادها لتخصيص زيادة في الاجور حسب توصيات «لجنة زوسمان» التي من المفروض ان تنشر قريبا.

وحدة «ي..سم» البوليسية الخاصة تجرب عضلاتها في استفزاز اهالي دبورية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شكا العديدون من اهالي قرية دبورية في المرج من التحرشات الاستفزازية الخائبة التي تقوم بها، منذ يومين، «وحدة الدورية الخاصة» (ي.. سم)، التي اقيمت لشرطة الشمال مؤخرا، وادت الى التنكيل بعشرات المواطنين بدون سبب.

ففي يومي امس وامس الاول قادت وحدة «ي.. سم» هجوما «كاسحا» على قرية دبورية. فمن جهة دخلت وحدات الكوماندو التابعة لضريبة الدخل والتأمين القومي الى الاحياء والبيوت تهدد المواطنين بمصادرة املاكهم اذا لم يدفعوا ديونهم. ومن جهة ثانية اقامت «ي.. سم» الحواجز على مدخل القرية فتعرضت للقادمين اليها والمغادرين منها. وراح افرادها يوجهون الاسئلة الاستفزازية المهينة، فمرة يحاولون «اقناع» المواطن بانه مدين للضريبة ومرة للتأمين.. وقد وصل الامر بهم درجة سؤال العديد من المواطنين، كبارا وشبانا عن المخدرات والاتجار بها. ثم راحوا يوقفون المارة. وفي لحظة معينة تحول مدخل القرية الى طابور طويل جدا.

ويذكر ان الشرطة كانت قد اعلنت «ان شعارات متطرفة» رسمت على جدران القرية. ولوحظ ان الشعارات ذات نمط واحد اذ جاء فيها: «لا للشيوعية» و «لا للمؤتمر الدولي» و «فلسطين اسلامية». وقبل حوالي الشهرين داهمت قوات الشرطة مقر الحزب الشيوعي في دبورية وصادرت اوراقا منه واعتقلت عددا من اعضائه. وكانت الحجة، يومها، هذه الحجة، هي كتابة شعارات؟!

اكتشاف مخزن اسلحة في اور يهودا!

● الشرطة لديها معلومات تقول ان بعض المجموعات العنصرية المتطرفة في اور يهودا «ستستخدم وسائل قتالية مختلفة ضد العرب»

● تل ابيب ـ القت شرطة «مسوبيم»، يوم الاربعاء (٩/١٤)، القبض على جندي (٢٠ عاما) من اور يهودا بتهمة سرقة اسلحة من الجيش واخفائها في مخزن بالقرب من منزله. وتقوم الشرطة باجراء التحقيقات حول ما اذا كانت هناك علاقة بين مخزن الاسلحة والمعلومات التي بحوزتها حيال استعدادات منظمة تقوم بها العناصر العنصرية المتطرفة في اور يهودا في محاولة لطرد العرب من البلدة وذلك عن طريق استخدام القوة والعنف ضدهم لحملهم على الهروب.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان مخزن الاسلحة كان يحتوي على قنابل غاز مسيلة للدموع وقنابل دخان ورصاصات مطاطية. وتم الكشف عن مكان المخزن على ايدي بعض الاطفال الذين كانوا يلعبون في الساحة القريبة من مكان المخزن في شارع «شبرينتسك ٤» في اور يهودا . وعلى اثر قيام احد الاطفال (١١ عاما) بفتح قنبلة غاز مسيلة للدموع والكشف عن ذلك استدعيت الشرطة الى المكان حيث اكتشفت محتويات المخزن.

واكدت الصحيفة المذكورة ان في حوزة الشرطة معلومات تقول ان المجموعات العنصرية المتطرفة في اور يهودا «ستستخدم وسائل قتالية مختلفة ضد العرب» بهدف ارهابهم لحملهم على الهروب من البلدة. وقد اعترف باروخ مصلاوي، احد المتهمين بهذه المسألة خلال تحقيق اجرته الشرطة معه، قبل حوالي الشهر، ان مجموعات داخل البلدة تمولها مصادر من فرنسا «يريدون تفجير العرب في اور يهودا وحرق براكياتهم بهدف ارهابهم ومن ثم تنظيف اور يهودا منهم».

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة المركزية في تل ابيب كانت قد افرجت عن الاربعة المتهمين بحرق العمال العرب وهم داخل براكيتهم مما ادى الى قتلهم وذلك بكفالة مالية لغاية بداية اجراءات محاكمتهم (!!!).

منذ امس:

سعر كيس السكر يساوي ٨٤ اغورة

● تل ابيب ـ طرأ انخفاض على سعر السكر في البلاد بمعدل ٧ بالمئة. ويباع كيس السكر، منذ امس، بمبلغ ٨٤ اغورة.

وجاء هذا الانخفاض في اعقاب استمرار انخفاض اسعار السكر في الاسواق العالمية.

منع عرض فيلم فيديو بسبب اغنية سي هايمن« يطلقون النار ويبكون»

●تل ابيب ـ اقرت لجنة التحكيم لمهرجان الافلام العالمي الذي سيفتتح في نهاية الشهر الجاري في حيفا منع عرض احد الافلام الذي يتضمن اغنية سي هايمن «يطلقون النار ويبكون».

والفيلم الذي تم منعه من العرض مدته سبع دقائق قام باخراجه امير حرغل ، وهو فيلم وثائقي يتحدث عن مسيرة حركة« خط احمر» والتي جرت بمناسبة مرور مائة يوم على الانتفاضة في المناطق المحتلة.

بيرس في اوروبا واجه وضوح عرفات بتأتأته المعهودة!

* «موافق على التفاوض مع م.ت.ف اذا تخلت عن الارهاب (!) ووافقت على ٢٤٢ و ٣٣٨» *

● لندن ـ و.ص.ف ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس في لندن امس (الخميس) ان زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ يوم الاربعاء ٩/١٤ لم ينتج عنها الا القليل وان اسرائيل ليس عليها ان تتلقى اوامر من أوروبا حول مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وتساءل وزير الخارجية الاسرائيلي، في مؤتمر صحفي «ما الذي جرى في ستراسبورغ» مضيفا «القليل من الاشياء.. مؤتمر صحفي»!! واتهم عرفات بانه «يتهرب من المشكلة».

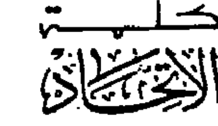
واكد بيرس ان «اوروبا لا يمكنها ان تعطي اوامر لاسرائيل! ويمكن التوصل الى السلام عن طريق مفاوضات تتم في وضح النهار بين فرقاء متساوين ومن دون اي ضغوط».

واشاد بيرس، الذي اجتمع يوم الاربعاء ٩/١٤ لاكثر من ساعة مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر «بالدور المهم لبريطانيا في ابقاء الاردنيين والاسرائيليين على طريق بناءة»!! واضاف ان تاتشر ستساعد الاوروبيين على «الاحتفاظ ببرودة اعصابهم»!!

واكد بيرس، مجددا، ان حزب «العمل» الاسرائيلي مستعد لاجراء «تسوية تاريخية مع الفلسطينيين، يدخل فيها عامل جغرافي» ولم يعط ايضاحات اضافية. واضاف انه مستعد في كل وقت للمناقشة «ولكن ليس في مناخ ارهاب او عنف». واضاف انه يقبل التفاوض مع م.ت.ف اذا اعترفت بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والتخلي عما اسماه بـ«الارهاب».

واعلن انه «متفائل» بحل سلمي في الشرق الاوسط اخذا، على سبيل المثال، نزاعات صعبة الحل مثل افغانستان وانغولا.

واشاد بيرس بالتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من اجل حل النزاعات الاقليمية وما اسماه «نزع سلاح السياسة الخارجية».



انجاز سياسي واعلامي فلسطيني.. في اوروبا

□ على الرغم من تقليل رئيس الحكومة شمير والقائم بأعماله بيرس وبقية المسؤولين الرسميين من اهمية زيارة ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف الى فرنسا والقائه خطابا في البرلمان الاوروبي فان هنالك اجماعا عالميا ينعكس في الصحف الاسرائيلية ايضا، على ان زيارة عرفات كانت كبيرة الاهمية والتأثير.

فقد جاءت هذه الزيارة لتعمق الصلات السياسية المباشرة بين م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبين دول اوروبا الغربية وبالتالي لتعمق مشاركة اوروبا الغربية في النشاط العالمي للسلام في الشرق الاوسط.

وها نحن نسمع بأن وزير خارجية اليونان والرئيس الحالي للمجلس الوزاري الاوروبي، كارلوس بابولياس يسعى لعقد لقاء بين عرفات ومجلس وزراء الخارجية للدول الاوروبية الغربية. كما ان العديد من الدول الاوروبية الغربية وفي مقدمتها اليونان واسبانيا تدرس فكرة الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وحكومة فلسطينية، في المنفى عندما يجري الاعلان عنها.

بامكان شمير وبيرس وبقية المسؤولين العيش في الاوهام بان ما يقولونه هو الحقيقة او يصبح الحقيقة. ولكن الحقيقة تهدم اوهامهم في اخر الامر. ولقد كتب مراسل «دفار» غدعون كوتس في صحيفة يوم الجمعة (٨٨/٩/١٦) تعليقا على زيارة عرفات للبرلمان الاوروبي: «اكثر مما اكتشفنا عرفات في ستراسبورغ فاننا اكتشفنا اوروبا جديدة ومقلقة. بين الاشتراكيين، وليس بينهم فقط. تنتظرنا ايام قاسية. ومنذ ظهور عرفات في هيئة الامم المتحدة، لم نره بين ساسة محترمين على الصعيد العالمي كما رايناه هنا».

ويعترف المراسل بأن هنالك تحولا في المناخ السياسي الاوروبي، دعما للانتفاضة، ضد الاحتلال، ضد الفظائع اليومية للاحتلال، واعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير.

ولا شك ان هذا «الاختراق» الفلسطيني الى اعماق الرأي العام الاوروبي هو انتصار للنهج العقلاني - الثوري في المنظمة، انتصار للانتفاضة وبطولاتها ومبادراتها السياسية، وهو في مصلحة السلام العادل في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

□□ مساهمة في الحوار الوطني الفلسطيني

الانتفاضة تطلب منا، وبالحاح، ان نحدد، بوضوح ومبدئية وواقعية، ما نريد!

● بقلم: نعيم الاشهب ●

□ ننشر، فيما يلي، نقلا عن صحيفة «صوت الوطن» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني المقال التالي بقلم نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني الذي يناقش فيه مقالاً بقلم ابو علي مصطفى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومن خلاله كل طروحات «الشعبية» فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي والبرنامج للحل وآفاق الحل.

طالعتنا مجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عددها الصادر يوم السابع من آب بمناقشة مطولة بقلم الرفيق ابو علي مصطفى، نائب الامين العام للجبهة، تحت عنوان «دفاعا عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني». وغني عن القول ان المناقشة الودية والايجابية بين اطراف المعسكر الواحد امر مفيد على الدوام، لكنها - اي هذه المناقشة - تكتسب اهمية من الدرجة الاولى في ساحتنا الوطنية الفلسطينية هذه الايام، حيث نواجه مهمة اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية. لكننا نعتقد ان الحوار بين الحلفاء، ورجال الخندق الواحد، له قواعده وحتى تعابيره المعينة، بحيث لا يخرج عن مساره المطلوب ويصل هدفه المنشود. ومن جانبنا، سنلتزم بهذه القواعد، طالما كان هدفنا هو تفاعل الافكار والاجتهادات المختلفة وصولا الى اغناء وتطوير الحقيقة التي نسعى اليها جميعا، مسجلين على الرفيق ابو علي ان التوفيق لم يحالفه في بعض الفاظه وتعابيره في سياق مناقشته سالفة الذكر.

وقبل الخوض في صلب القضايا المثارة في هذه المناقشة نود تسجيل ملاحظتين اوليتين:

● الاولى - ان الرفيق ابو علي يناقش الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» الاسبوعية التي تصدر في القدس العربية المحتلة، باعتباره «الأمين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني». وكما يعلم الرفيق ابو علي جيدا، فاننا لم تقم - من جانبنا - لا ساعة تأسيس حزبنا الشيوعي الفلسطيني ولا بعد ذلك، بابلاغ الجبهة الشعبية ولا سواها من التنظيمات او الاحزاب باسم السكرتير العام لحزبنا. واذا كان لدى الرفيق ابو علي او تنظيمه تكهنات او تخمينات بخصوص الامين العام لحزبنا، فهذا شأن يخصهم، اما ان يطرحوا ذلك في كتاباتهم باعتباره من المسلمات، كما جاء في المناقشة السالفة الذكر، فان هذا امر غير مفهوم. ولكن لما كان الرفيق ابو علي يخاطبنا - كحزب - باعتبارنا الطرف المعني في مناقشته، ولما كنا نلتقي مع الافكار التي طرحها الاستاذ البرغوثي بخصوص القضايا المثارة - ولسنا الوحيدين الذين نلتقي معه في ذلك - فاننا نرى لزاما علينا التعقيب على تلك المناقشة.

● والملاحظة الثانية: ان الرفيق ابو علي يختتم مناقشته بالقول: «واخيرا، فان المناقشة والحوار، هي هدفي، وليس الاساءة لاحد بل دفاعا عن قرارات المجلس الوطني وبرنامج المنظمة، بروح الصراحة والمسؤولية الوطنية، ولا ارى غضاضة في اظهار افكارنا ولو ادى ان تبرز فيه درجات عليا من الخلاف. فخلاف على وضوح خير من اتفاق على غموض». ثم يضيف: «ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما اسلفت في شرحي تعرف ماذا تريد». اننا نفهم من هذه العبارة الاخيرة «تعرف ما تريده» ان الرفيق ابو علي يرى في منظمة التحرير صورته، وفهمه لا اكثر ولا اقل، ولا ينظر اليها ويتعامل معها باعتبارها جبهة وطنية عريضة تضم قوى، وتيارات وطنية مختلفة، وبالتالي: اذا كان للرفيق ابو علي وتنظيمه حق الاجتهاد في فهم وتفسير «ماذا تريده المنظمة، فللاخرين مثل هذا الحق. وبمعنى آخر: اليس من حقنا، اذا انطلقنا من قاعدة التفكير نفسه التي تطبع مناقشة الرفيق ابو علي ان نقول: ان ما جاء في مناقشته، انما يمثل فقط تفسيره هو وتنظيمه لقرارات المجلس الوطني؟ فقرارات الدورة الثامنة عشرة حول المؤتمر الدولي لم يأت فيها اي نص يمنع المفاوضات المباشرة في اطار المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، ومن قبل ذلك قرارات المجلس الوطني المتكررة حول الدولة الفلسطينية المستقلة، ليس فيها ما يمنع الاعتراف المتبادل، وعليه: او ليس ما تقدمه مناقشة الرفيق ابو علي من تحريم المفاوضات المباشرة في اطار المؤتمر الدولي والاعتراف المتبادل يشكل اجتهادا من الرفيق وتنظيمه في تفسير قرارات المجلس الوطني؟ فكيف يبيحون ذلك لأنفسهم ويمنعونه عن الآخرين؟ ونود، في هذا السياق، ان نشير الى ان تفسيراتنا لقرارات المجلس الوطني المعنية والتي طرحناها، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، في ادبياتنا وفي مداخلتنا في دورة المجلس المركزي الاخيرة، لا ننفرد بها وحدنا، وهذا ما سنتطرق له في سياق هذه المناقشة.

قرارات المجلس الوطني حول الدولة المستقلة والمؤتمر الدولي

● حول الدولة المستقلة: من المعروف أن الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة عام ١٩٧٤ قد اتخذت قرارا تاريخيا، يدعو الى اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية فوق الاراضي التي يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي. وكان ذلك عندما بدا ان هناك امكانية للحل السياسي عبر المؤتمر الدولي. ومعروف كذلك ان الجبهة الشعبية قد انسحبت من هذه الدورة، وقاطعت مؤسسات منظمة التحرير حتى عام ١٩٧٩ بسبب هذا القرار. وكان هذا القرار التاريخي الذي سمي في حينه بالبرنامج المرحلي، قد ارسى أساس السياسة الثورية الواقعية لمنظمة التحرير، هذه السياسة التي شكلت قاعدة جميع الانتصارات السياسية اللاحقة للقضية الفلسطينية. وقد فتح هذا القرار افقا حقيقيا، لاول مرة منذ ١٩٤٨ ، امام امكانية حل القضية الفلسطينية على نحو يضمن حق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، وبالتالي: وضع حد لمأساة شعبنا المروعة التي امتدت اكثر من اربعين عاما.

وعرف هذا القرار عملية تطوير واغناء بدءا من الدورة الرابعة عشرة المنعقدة عام ١٩٧٩ التي استبدلت تعبير «السلطة» بتعبير «الدولة»، وانتهاء بدورة الوحدة الوطنية المنعقدة عام ١٩٨٧ والتي تبنت رسميا مشروع فاس العربي للسلام. ومن الواضح ان هذا القرار يتضمن تحديدا جغرافيا لموقع الدولة الموعودة: «الاراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي». فهل هناك حقا تحوير او تبديل في قرارات المجلس الوطني، في هذا الشأن، عندما يجري الحديث، في هذه الايام، بأنها في الاراضي التي جرى احتلالها عام ١٩٦٧؟ أم يفضل ان تبقى هذه الصياغة مفتوحة، ومطاطة بحيث يمكن تفسيرها ايضا ما دون هذه الحدود؟

وفي معرض مناقشته لقضية الاعتراف وعدمه يقول الرفيق ابو علي: «نحن في م. ت. ف لا نفهم ان المؤتمر الدولي يشترط الاعتراف. فهناك دول عديدة في العالم وبعضها متجاور لا تلتزم بالاعتراف المتبادل. فالكوريتين احد الامثلة السابقة، وايامنا الحالية تشهد مثلا قريبا، حيث تجري مباحثات بين وفود انغولية وكوبية وجنوب افريقية، لم يسبقها او يرافقها الاعتراف بنظام بوتا العنصري».

فيما يتعلق بالاستشهاد بالكوريتين، نود لفت الانتباه الى ان سبب النزاع وتقسيم البلاد هو اجتماعي وليس قومي، وبالتالي: لا بد في الافق التاريخي المرئي اما تكريس هذا الواقع باعتراف الطرفين - كما جرى في حالة المانيا حاليا، وتطور نشوء امتين منفصلتين: او انتصار احد النظامين الاجتماعيين القائمين في شطري كوريا واعادة توحيدها على هذا الاساس، كما حصل في فيتنام مثلا، حتى ولو مرت هذه العملية التاريخية بمرحلة انتقالية، يتعايش فيها النظامان الاجتماعيان في اطار الدولة الواحدة. اما مثل المباحثات الانغولية - الكوبية - الجنوب افريقية، فيبدو انه غاب عن ذهن الرفيق ابو علي الفارق الجوهري بين حالتنا وهذا المثل. فلا نحن - منظمة التحرير - بانغولا الدولة المستقلة، والتي تمارس كل مظاهر السيادة بما في ذلك دعوة القوات الكوبية الحليفة الى أراضيها - كما يضمن لها ذلك ميثاق الامم المتحدة - ولا أسرائيل بجنوب افريقيا من حيث الموقع الدولي. فالغالبية الساحقة من دول العالم تعترف بها، بما في ذلك دول المنظومة الاشتراكية، التي غلقت علاقاتها الدبلوماسية بسبب عدوان ١٩٦٧ ، ولكنها لم تسحب اعترافها بها كدولة، وهي عضو كامل في الامم المتحدة، سواء كان ذلك يرضينا او لا يرضينا، في حين ان هناك عشرات من دول العالم لا تعترف بنظام جنوب افريقيا، وعضويته في الامم المتحدة معلقة، والاهم من ذلك هو ميزان القوى الفعلي على الارض، والذي يختلف جذريا بين انغولا المدعومة بالقوات الكوبية وبين جنوب افريقيا عن ميزان القوى بيننا - كمنظمة تحرير - وبين اسرائيل، ولتعويض هذا الخلل الخطير في ميزان القوى بيننا وبين اسرائيل، فاننا نستعين على ذلك بالسعي لتجنيد المجتمع الدولي الى جانبنا للضغط على حكام اسرائيل والولايات المتحدة التراجع والتسليم بحقنا في اقامة دولتنا الوطنية المستقلة، كما جاء في قرارات مجلسنا الوطني سالفة الذكر. لكن من يعتقد ان هذا المجتمع الدولي على استعداد ان يتجند في هذه المهمة وفق ما نمليه عليه من شروط فهو واهم، خاصة اذا اخذنا في الحسبان ان اقساما غير قليلة من هذا المجتمع كانت مضللة بالدعاية الاسرائيلية - والتي كانت تغذيها، عن وعي او بدونه، شعارات التطرف والرفض في الساحتين الفلسطينية والعربية - بأن هدف نضالنا الجاري هو القضاء على دولة اسرائيل. وفي هذا الصدد، تغدو قضية الاستعداد للاعتراف المتبادل قضية مقررة في ميدان تجنيد هذا المجتمع الدولي بنجاح لصالح حقوقنا، كما صاغتها قرارات مجلسنا الوطني.

والغريب في الأمر ان «ابو علي»، الذي يثير هذه القضية معنا قد شارك هو وتنظيمه في التصويت على قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي تبنت، رسميا، مشروع السلام الذي اقرته القمة العربية في فاس ١٩٨٢ ، وينص هذا المشروع في بنده السابع على ما يلي: «يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة». ولا تظن ان احدا يتجاهل ان ذلك يتضمن دولة اسرائيل. اما ذكر الدولة الفلسطينية المستقلة، فذلك للتأكيد بأن هذه الضمانات لا يمكن الحديث عنها في غياب هذه الدولة اولا، وثانيا لانها هي المعنية اكثر من سواها بهذه الضمانات. ومن المعروف ان قمة الجزائر الطارئة، حزيران ١٩٨٨ ، عادت لتأكيد هذا البند ضمن قراراتها، بناء على مبادرة وفد م. ت. ف. الذي كان الرفيق ابو علي عضوا فيه.

وقبل الانتقال الى النقطة التالية في المناقشة، نود ان نتساءل: هل حال عدم اعترافنا باسرائيل، ويحول دون وجودها؟ بل، هل حال ذلك دون اضطهادها لشعبنا ومنعه بالقوة من ممارسة حقوقه التي اقرتها له الامم المتحدة؟ وانطلاقا من ذلك هل هذه حقا قضية تقلق حكام اسرائيل؟ ام انهم يتمنون من قلوبهم استمرارنا في موقف الرافض للاعتراف المتبادل لأنه يؤمن لهم الغطاء لمواصلة سياسة العدوان والتوسع؟ الم يسمع الرفيق ابو علي وتنظيمه اكثر من مسؤول اسرائيلي يصرح علنا بانه حتى لو اعترفت م. ت. ف. باسرائيل فلن يعترفوا بها، ويقبلوا التفاوض معها، سواء في اطار المؤتمر الدولي او خارجه؟ وهل يستطيع احد اليوم، ان ينكر ان اعتراف الطرف الآخر بنا يزيل العقبة الرئيسية من طريق ممارسة شعبنا لتقرير مصيره؟ والحديث يدور حول الاعتراف المتبادل. اننا بطرح الاستعداد للاعتراف المتبادل نحول هذه القضية الى سلاح بأيدينا للضغط على الطرف الاخر، بواسطة المجتمع الدولي والقوى الواقعية داخل اسرائيل ذاتها.

اما لماذا غدا مطلوب اعلان هذا الاستعداد، الآن، ولم يكن ذلك ملحا في السابق، علما بأنه استحقاق مؤجل منذ اتخاذ القرار التاريخي باقامة الدولة المستقلة في الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني. فهذا ما سنعود اليه لاحقا.

(القسم الثاني والاخير من هذا المقال - في عدد غد)

بين السياسة والاقتصاد:

«المعراخ» يطرح سياسة «الرتوش الاصلاحية» والتضليل الاجتماعي في سوق السمسرة مع الليكود

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● وزير الاقتصاد والاتصال في حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية يشغل في نفس الوقت رئاسة الطاقم الانتخابي المعراخي للدعاية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. وهذه مسؤولية كبيرة، ومهمة ليست سهلة ابدا. خاصة اذا اخذنا بالاعتبار تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي وبروز مؤشرات ازمة اقتصادية خانقة وعميقة بدأت تطل علينا بملامحها الاساسية. وصعوبة مهمة طاقم الدعاية برئاسة يعقوبي تتمحور في كيفية تخطي المعادلة الصعبة والتوفيق بين مشاركة المعراخ مع الليكود في مسؤولية التردي الاقتصادي والاجتماعي كمحورين اساسيين في السلطة وبين تبييض صفحة المعراخ في سوق السمسرة الدعائية لجرف أصوات فئات اجتماعية متعددة ضربت مصالحها جراء السياسة الاقتصادية للمعراخ والليكود!

ولا تعدم قيادة المعراخ وطاقمها الانتخابي وسائل التسويف والتضليل التعليمي. ويبرز ذلك جليا في الخطة الدعائية المنتهجة في هذه الايام، فسرعة التدهور الاقتصادي، الركود والبطالة وتفاقم عجز الموازنة يفرض على قيادة المعراخ والليكود انتهاج سياسة انصاف الحقائق بهدف طمس مضمونها وآفاقها. فالطاقم الانتخابي المعراخي يلجأ في مجال الدعاية الى «وضع الاصبع على الجرح» مشيرا الى المظاهر البارزة والمتفجرة لمرحلة الركود والتباطؤ التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي. ولكنه، ينهج متعمدا سياسة التستر على مصادرها واسبابها الجذرية بهدف طمس ابصار الجماهير الواسعة وحرفها عن رؤية الحلول والمخارج المنطقية والجذرية.

وتعكس مواقف حزب «العمل» من القضايا الاقتصادية - الاجتماعية الصارخة والمتأزمة الهوية الحقيقية لطابع ونهج هذا الحزب السلطوي.

● الموقف من عجز الموازنة الحكومية:

تعترف المعطيات الرسمية أن عجز الموازنة الحكومية (الصرف اكثر من الدخل) ازداد في اشهر الانتفاضة باكثر من ٦٠٠ مليون شيكل جديد. وتشير الحقائق الى ان تفاقم العجز يعود الى سببين رئيسيين: زيادة الانفاق العسكري على جرائم الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة من جهة. وانخفاض المداخيل الحكومية جراء الركود الاقتصادي وضرب الفروع الاقتصادية التي نمت وانتعشت في ظل العلاقات الاقتصادية الكولونيالية التي بناها الاحتلال مع المناطق المحتلة، من جهة اخرى. وكذلك انخفاض المداخيل الحكومية التي تجبى من الشركات الاحتكارية جراء تخفيض ضريبة الدخل.

امام هذه الحقائق يضطر طاقم المعراخ الانتخابي الى الاعتراف بتأثير الانتفاضة والانفاق العسكري الهائل على جر الاقتصاد الاسرائيلي الى هاوية الازمة. ولكن ما هو المخرج؟ وماذا يقترح رئيس الطاقم الانتخابي؟ ففي تعليق للوزير جاد يعقوبي (انظر «هآرتس» ٩/١٤) لا يقترح من منطلق سياسة حزبه المعادي لحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير انهاء الاحتلال - أساس المصائب الاقتصادية - انه يقترح ترقيعا «اصلاحيا» هامشيا. فلتقليص عجز الموازنة يقترح تقليص مبلغ (١٠٠) مليون شيكل جديد من الاستثمارات في المناطق المحتلة! ونحن ندرك ان عدم الاستثمار والانفاق على المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة والصرف على بلدات التطوير والضائقة في اسرائيل اصبح مطلبا شعبيا تتبناه العديد من الاوساط. واراد يعقوبي الضرب على هذا الوتر بهدف السمسرة الانتخابية. وما يقترحه من تقليص لا يغطي الزيادة التي يطلبها وزير «الأمن» المعراخي - الليكودي رابين لتغطية النفقات المتزايدة لجيش تكسير العظام في المناطق المحتلة. انه يقترح في الواقع المراوحة في اسطبل السياسة القائمة والمناورة بنقل علف الاحتلال من هذه الشقة في «الخرج» الى الشقة الثانية. اما مواجهة عجز الموازنة الجدي فيتطلب انهاء الاحتلال الكولونيالي وسرطان الاستيطان وتكاليفها الباهظة والاعتراف بالحق الفلسطيني المشروع بالدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

● الموقف من التنمية وعجز ميزان المدفوعات:

يعترف مدير ادارة التخطيط الاقتصادي في الحكومة شلومو مي - طال ان الفشل الاساسي (في سياسة الحكومة الاقتصادية أ. س) كان يتمحور في ضرب قدرة الاقتصاد ومستقبله «عسكيم» ٨٨/٩/٦. فقد انخفض التوفير (التراكم) الاجمالي الى نسبة اقل من ٢٠٪. وهي اكثر نسبة انخفاض يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي خلال الاربعين سنة الماضية. وانخفاض هذه النسبة لا يعكس فقط ضرب قاعدة - مصدر - التنمية الاقتصادية حاضرا، بل ايضا يضرب احتمالات التنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة اذا ما استمرت السياسة الاقتصادية الكارثية القائمة. ولهذا ليس صدفة الزيادة الكبيرة في عجز ميزان المدفوعات. ففي بند الموازنة التجارية من ميزان المدفوعات سيصل العجز الى اكثر من ٣ مليار دولار في هذا العام. وهذا مؤشر عام يعكس الازمة الخانقة التي يواجهها قطاع الانتاج المدني والتصدير. فحسب معطيات شركة «دان اند برودستريت» التي نشرت مؤخرا فان عدد المصانع والشركات التي تواجه مصاعب البقاء والنشاط اليوم يبلغ اكثر من (٣١٠٠) شركة ومصنع. وامام هذا التردي في وضع ميزان المدفوعات، وفي ظل الانفاق العسكري الهائل فان وضع المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة كوضع من اصابه الاسهال. فخلال الثلاثة أشهر الاخيرة انخفض من (٥،٣) مليار دولار الى (٤،٤) مليار دولار. وفي شهر ايلول الحالي من المنتظر ان ينخفض هذا المخزون الاحتياطي بـ (٦٠٠) - (٦٥٠) مليون دولار لتغطية الديون الخارجية وتغطية عربون الضمانة لسندات الدين الحكومية الاسرائيلية التي انفقت للتداول في البورصة الامريكية.

ماذا يقترح المعراخ لمواجهة هذه الدالة الصارخة للازمة الاقتصادية؟ يؤكد وزير الاقتصاد، وبحق، ان وزارة المالية لا تواجه بجدية المشاكل المركزية للاقتصاد، وفي مقدمتها المتغيرات السلبية في البنية التشغيلية للاقتصاد والتراجع الحاصل في القطاع المنتج والمصدر مقابل تضخم القطاع غير المنتج (وخاصة زيادة هيمنة المجمعات البنكية - محور الرأسمال المالي المسيطر في الاقتصاد - أ. س) وعسكرة الانتاج وتضخم الجهاز البيروقراطي والقمعي. ولكن من المسؤول عن ذلك؟ انه الليكود اولا، الذي انتهج سياسة منهاجية تخدم مصالح ارباب الرأسمال الكبير المهيمن في مجال التداول والعسكرة. وانه المعراخ الذي تواطأ مع الليكود بانتهاج اسوأ سياسة اقتصادية مبرمجة مع الادارة الامريكية ومكبلة باتفاقيتي «المعاهدة الاستراتيجية» ومنطقة التجارة «الحرة»، وموجهة لضرب العاملين والاقتصاد الانتاجي المدني ومؤخرا حتى العسكري. ولهذا، فان اقتراح يعقوبي («هآرتس» - ٩/١٤) بتخفيض السعر التبادلي - سعر الصرف - للشيكل بعد الانتخابات كوسيلة لحماية مصالح فئة اصحاب المصالح من المنتجين والمصدرين لا تعتبر الوسيلة الجذرية. فهي تساعد في تحسين وضع المصدرين ولكنها - كما في السابق - تبقى وسيلة هامشية في ظل سياسة الانفاق العسكري والتبعية الاقتصادية للامبريالية واحتكاراتها.

● الموقف من قضية البطالة ومناطق التطوير:

يؤكد الوزير جاد يعقوبي ان احد القضايا المركزية التي تعالجها وزارة المالية جديا هي تردي اوضاع مناطق التطوير اقتصاديا واجتماعيا وزيادة نسبة البطالة فيها. ففي حين تبلغ اليوم - حسب رأيه - نسبة البطالة العامة في البلاد ٧٪، فانها تصل الى ٢٢٪ في مدن ومستوطنات التطوير! وهنا لا بد من تأكيد حقيقتين ساطعتين كالشمس:

* الاولى: انه في زمن حكم المعراخ اعطيت الاولوية في مجال التطوير وتشجيع الاستثمارات الاجنبية والمحلية للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وعلى حساب تقليص الدعم لمدن التطوير والضائقة. وادخلت عدة تعديلات على «خارطة التطوير» الجغرافية حيث اعتبرت الاستيطان في المناطق المحتلة «منطقة أ» مميزة في مجال الضرائب والقروض وغيرها من وسائل الدعم الحكومي. وواصل الليكود هذا النهج وبعده «حكومة الرأسين» من الليكود والمعراخ.

* والثانية: عندما يتحدث «المعراخ» (وسابقا «مباي» والآن «العمل») عن اهمية اعادة النظر في «خارطة التطوير» جغرافيا فان جماهيرنا العربية «تتعوذ من الشيطان». لان دعم مناطق التطوير، ومن الخبرة، كان يشمل دائما تنفيذ مخطط التهويد العنصري وحرمان العرب من «نعمه التطوير». فقرانا العربية لا تعاني فقط من سياسة وممارسة نهب الاراضي العربية، بل ايضا من سياسة الخنق العنصرية في مجال التطوير والتصنيع. فجاد يعقوبي وطاقمه الانتخابي لا يتحدث عن نسبة بطالة بين العرب تربو على ٢١٪، وان ٧٠٪ من العرب يعيشون تحت خط الفقر، ولا يتحدث عن سياستهم المنهاجية في عدم تطور القرية العربية. ولتدرك آفاق سياسة دعم مناطق التطوير التي يتحدث عنها جاد يعقوبي وحزبه تود الاشارة الى الحقيقة التالية. فالوزير بلحمه ودمه شارك في المؤتمر الاول للمجالس المحلية اليهودية في الجليل الذي عقد في «كريات شمونة». وكان محور المؤتمر القضية الديموغرافية (السكانية) في الجليل، وان العرب بلغت نسبتهم اكثر من ٥٠٪ وانه ترك الجليل في السنوات الثلاث الماضية حوالي (٧٦٠٠) يهودي. في هذا المؤتمر اكد الوزير يعقوبي ان اعطاء الافضلية لمناطق التطوير في الجليل يجب ان يكون في رأس سلم «المجهود القومي». «معاريف» ٨٨/٩/٦). مما يثير شكوكنا ان هذا المؤتمر وهذا التأكيد جاءا في وقت تتآمر فيه حكومة الليكود والمعراخ على مجالسنا المنتخبة تحت يافطة الدمج بهدف حلها وتعيين لجان وصاية حكومية معينة تبصم بالعشرة على مؤامرات السلطة لنهب الارض وتضييق الخناق على وجودنا وتطورنا. ولكن جماهيرنا في كفرياسيف وأبوسنان وجديدة والمكر والبعنة ودير الاسد تقف بالمرصاد وتناضل لقبر هذا المخطط العنصري الذي لا يستهدف ابدا التطوير وانما الهدم وعرقلة التطور الطبيعي. وهذه القضية تعتبر جزءا عضويا من مجمل السياسة القائمة. فلا تطوير جدي لمناطق التطوير اليهودية، ولا تطوير جدي لقرانا ومدننا العربية الا بتغيير جذري لسياسة العربدة العدوانية والقهر القومي والتمييز العنصري.

أهالي ابوسنان:

نرفض الدمج.. اللجنة الاهلية هي ممثلنا!

● تقرير: سهيل قبلان ●

■ منذ قيام الدولة وحكومات اسرائيل المتعاقبة تتآمر على سلب الجماهير العربية ارضها وحقوقها القومية والمدنية وتعميق الكراهية والضغائن لتفتيت قواها وبعثرتها ليسهل على السلطة تنفيذ مشاريع التهويد.

اما المؤامرة الجديدة التي اخرجتها السلطات فهي المؤامرة على حق جماهيرنا الدمقراطي الاولي في ان تقرر شكل التطور المستقبلي لكل قرية من قرانا.

وفي محاولة لتحقيق احلام قادة الليكود والمعراخ على السواء بضرب الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية التي اقيمت بعد نضال طويل وشاق لقيادة معركة جماهيرنا من اجل البقاء والعيش بكرامة في وطنها الذي لا وطن لها سواه، استل الحكام العنصريون سيف حل المجالس تحت ستار الدمج وتعيين لجان بدل المجالس المحلية المنتخبة بهدف تصفية هذه المجالس المحلية المنتخبة ليسهل على السلطات لطش ما تبقى من ارض واضعاف صوت المواطنين العرب المجلجل يوميا من اجل السلام والمساواة الذي غدا مزعجا لجلاوزة الحرب والاحتلال ودوس الحقوق.

وردا على هذه المؤامرة تصعد القرى التي استهدفت مجالسها المحلية، من نضالها لافشال المؤامرة واحدى هذه القرى قرية ابوسنان التي شهدت يوم (٩/١٣) اضرابا مهيبا ناجحا الى درجة انه اثار غضب وحقد رئيس مجلس محلي ابوسنان حمد صعب المؤيد للدمج وطبعا المعارض للاضراب وحاول التشويش عليه الى درجة استدعاء الشرطة وتلفيق الاكاذيب بأن الشيوعيين حلوا العصي واعترضوا طريق الاولاد الذين توجهوا الى المدارس وحاولوا الاعتداء على اصحاب المتاجر الذين ارادوا فتح محلاتهم. ولكن ما هي الحقيقة؟ وما رأي اهالي ابوسنان اعضاء اللجنة الاهلية التي تشكلت لقيادة النضال واعلنت الاضراب احتجاجا على مؤامرة حل المجلس.

يقول الشيخ ابو يوسف احمد مشلب: «عندما سمعنا بالدمج دعونا الى اجتماع حضره اكثر من (٢٠٠) من الاهالي ومن مختلف التيارات السياسية والعائلات وانتخبنا لجنة تضم (٢١) عضوا للتصدي للمؤامرة. فاتصلنا مع الدوائر الحكومية وجمعنا التواقيع على العرائض الاحتجاجية حيث وقع اكثر من (٨٠٪) من الاهالي واكثر من (٩٠٪) من ابناء الطائفة الدرزية وهذا بحد ذاته يدحض اقوال حمد صعب ان المعارض للدمج هم قلة من الشيوعيين. وكان رد الفعل الكبير هو الاضراب التاريخي حيث اضرب اكثر من (٩٥٪) من المدارس والمشاغل واغلقت المحلات التجارية جميعا. واريد ان اؤكد ان الاضراب هو خطوة اولى في اطار الخطوات الاحتجاجية التي سنتخذها لافشال المؤامرة وسنصعد نضالنا حتى اجراء المظاهرات امام الكنيست ومكاتب الوزارة في القدس حتى تتراجع السلطة عن مؤامرة حل المجلس المرفوضة».

واما الشيخ ابو نواف سليمان عزام فقال: «أعارض الدمج لأنه يضر بمصالح قريتنا ولا يعود علينا بأية فائدة. وسنرفض التعاون مع اللجنة المعينة اذا حاولوا فرضها ولن نتراجع عن نضالنا خصوصا وان رئيس المجلس يعمل بشكل انفرادي وبدون اي اعتبار للاهالي وممثليهم ورغم ان جميع اعضاء المجلس يحضرون كل الجلسات ولا يعارضون اية مشاريع لصالح القرية، الا ان الرئيس لا يقيم اعتبارا لاي انسان».

اما الدكتور رمزي مطانس فقال: «الموضوع مبدئي. فكفرياسيف مستقلة ولها مجلسها المحلي المنتخب والعريق، ولقريتنا مجلسها المستقل المنتخب والعريق، رغم عدم اعتبار رئيس المجلس لممثلي الاهالي، الذي يعني عدم اعتبار الاهالي الا ان وجود مجلس منتخب هو بالطبع افضل بما لا يقاس من لجنة معينة. ثم ان الدكتور حمد اجتمع سرا مع اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية لتقدم توصياتها بعد زيارات للقرى المنوي حل مجالسها، ودعا اللجنة وبرفقة اثنين من القرية قاموا بجولة سرية وحاول اخفاء عدة امور لعدم اظهار الحقيقة.

والدكتور حمد يناقض بنفسه، ومن ذلك انه شق مدخلا جديدا لقرية ابو سنان لأنه لا يريد اية شراكة مع كفرياسيف، فضلا عن عرقلته شراكة جمع النفايات، المشتركة بين اربع قرى منها ابوسنان، فلماذا يؤيد الدمج اذا؟ ولماذا يبرر حل مجلس مركز الجليل بقوله ان ذلك كان بسبب فشل الادارة؟

السبب واضح، وهو ان الدكتور حمد صعب، ونتيجة لتصرفاته، يعرف تماما انه سيفشل في الانتخابات القادمة، ولذلك يؤيد حل المجلس وتعيين لجنة معينة من قبل السلطة، ربما وعدته السلطة برئاستها. ان الاهالي في كفرياسيف وابوسنان في وئام وعلاقات طيبة ولكن اهالي القريتين معا يرفضون الدمج الذي لو تم فانه، بالاضافة الى اهداف السلطة منه، سيؤدي الى حزازات ومشاكل لن يستفيد منها الا السلطة».

وأما الاستاذ عفيف عزام فأكد ان: «ما يميز حمد صعب هو الانفراد في السلطة والانانية. فعندما كان رئيسا للجنة المعينة اتخذ قرارا بضم جمعية المياه للمجلس والهدف لم يكن في مصلحة الاهالي المساهمين فيها. فجمعية المياه مؤلفة من كل العائلات والطوائف ولها ادارة ولجنة مراقبة مما يشكل حجر عثرة في وجه التصرف الانفرادي في ادارة شؤون القرية. وقد استهدف حمد استخدام هذا الامر وسيلة من وسائل الضغط على الاهالي. لذلك توجهنا الى المحاكم.

ونحن نرفض الدمج لأنه كله سيئات ونحن ربينا اولادنا وغرسنا فيهم حب القرية والتشبث بالارض وعدم التفريط بها ونحن لا نوافق على محو القرية وجهودنا لتنشئة جيل متعلق بالارض وعلى القضاء على حقنا الدمقراطي في مجلس منتخب».

وأما محمد عباس عضو لجنة الجنود المسرحين فيعارض الدمج لانه لن يكون في صالح الجنود المسرحين من ناحية الحقوق، وسنصعد احتجاجنا حتى لو اضطررنا الى اعادة بطاقات الخدمة في الاحتياط.

وأما د. يوسف مطانس فقال: «منذ اللحظات الاولى لانتخاب حمد صعب رئيسا للمجلس عمل على منع انتخاب نائب لرئيس المجلس ومنع قيام لجان ضرورية لحياة المجلس اليومية وادارته.

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة ثبتت انفرادية الدكتور صعب بالرغم من ان المعارضة في المجلس - وهي الاكثرية - هي معارضة بناءة عملت دائما ووافقت على كل مشروع وكل فكرة لتطوير القرية. ولكنه بدل التعاون مع المعارضة يحاول اظهارها وكأنها ضد اي مشروع ولا يراعي اي قانون في شتى مجالات العمل البلدي. ورغم تقديم الشكاوى العديدة الى حاكم اللواء ومراقب الدولة ووزارة الداخلية على مخالفات الرئيس لم تحرك هذه الدوائر ساكنا. ويبدو ان السلطات تغطي على تجاوزاته.

واحدى مخالفاته محاولة تغيير قرار لجنة العطاءات والعروض لصالح مقاول لم توص به لجنة العطاءات. وحوكم في المحكمة العليا التي امرته بتنفيذ قرار لجنة العطاءات وتغريم المجلس بمبلغ (٥) آلاف شيكل.

واما بالنسبة للمؤامرة الجديدة فرغم معارضة (٥) من (٩) اعضاء المجلس للدمج ومعارضة اكثر من «٨٥٪» من الاهالي يستمر حمد صعب ببث الاشاعات ان الذي يعارض الدمج هم قلة من الشيوعيين. ولقد ارغم رئيس المجلس على عقد جلسة طارئة بعد ان توجهنا الى حاكم لواء الشمال برسالة موقعة من قبل (٥) اعضاء المجلس ولدى بحث المجلس قضية الدمج كانت الاغلبية ضد الدمج.

اتصلنا بالدوائر المختصة وقدمنا سلسلة من الشكاوى على تصرفات الرئيس الانفرادية وبينا سبب رفضنا للدمج. والخطوة الاخيرة كانت رسالة الى مدير عام وزارة الداخلية «درعي» موقعة من قبل (٥) اعضاء المجلس المحلي نطالبه فيها بتعيين مأمور انتخابات واجراء الانتخابات في ابوسنان في موعدها اسوة بباقي السلطات المحلية الاخرى.

ويؤكد طلال موسى ان حل المجلس تحت ستار الدمج هو خطة اولى ووسيلة يحاولون من خلالها ضرب اللجنة القطرية للرؤساء. والاضراب الناجح الذي قمنا به هو تصعيد لمعركتنا لافشال مؤامرة الاعتداء على الحق الدمقراطي بانتخاب سلطة مستقلة. وما يميز رئيس المجلس خدمته للسلطة ضد مصالح الاهالي.

واما عفيف خوري فشكر اللجنة الاهلية على نشاطاتها وخصوصا اعلان الاضراب الشامل وتنفيذه، هذا الاضراب الذي لم تشهد له ابو سنان مثيلا.

وقال علي هزيمة رئيس اللجنة الاهلية في ابوسنان: «اولا اشكر المشايخ ابو فطين وأبو يوسف وابو نواف سليمان عزام على جهودهم لانجاح الاضراب الذي عبر عن رأي الاهالي. وجاء الاضراب، بعد ان طرقنا جميع الابواب الحكومية واعلنا عن معارضتنا لحل المجلس تحت ستار الدمج ولكن لم نتلق اي جواب. وجاءت هذه الخطوة النضالية ردا على الرأي الذي تريده المكاتب الحكومية ان يكون سائدا وهو ان الرئيس حمد صعب يمثل الاهالي. فجاء الاضراب الشامل لتثبت للسلطة وللرئيس ان اللجنة الاهلية هي التي تمثل اهالي ابوسنان على مختلف طوائفهم وتياراتهم السياسية وستقوم بخطوات احتجاجية سيعلن عنها في حينه ولن نسلم بالأمر الواقع. وسندافع عن حقنا الدمقراطي في انتخاب ممثلينا للمجلس المحلي، ولن نسمح بضرب كياننا ونحذر المسؤولين من اتخاذ اية خطوة تجاه ابوسنان تتعارض ومصالح الاهالي لان هذا من شأنه ان يؤدي الى مشاكل نحن في غنى عنها.

ومما يدعو الى الاعتزاز الموقف الرائع والموحد الذي تجلى خلال الاضراب رغم الضغوط التي مارسها الرئيس والسلطة واستدعائه للشرطة ضد الاهالي الذين وقفوا وقفة رجل واحد وعائلة واحدة. ونتوجه الى رئيس المجلس ان يتراجع عن تأييده للدمج خصوصا وأن اهالي قريتنا طيبون وعليه ان يكافئهم بالتراجع عن موقفه الخاطئ».

وأما سليم خوري عضو اللجنة الاهلية فيقول: نحن نعرف ان سياسة الحكومة تواجه مشكلة الوعي السياسي عند جماهيرنا التي ترفض الاعتداء على حقوقها وعن طريق لجنة معينة تحاول السلطات تمرير مخططات لا تستطيع تمريرها بوجود مجلس منتخب ومستقل. وهذه المؤامرة هي عبارة عن هجوم على الكرامة والارادة خصوصا وانهم يريدون الدمج دون اخذ رأي الاهالي بعين الاعتبار».

وأما الشيخ ابو فطين صالح الشيخ عضو اللجنة الاهلية فقال: «نعارض الدمج لأنه يضر بمصالح قريتنا العامة. ولن نسمح بمحو قرية أبو سنان وكيانها المستقل. ومما يرفع الرأس نجاح الاضراب الذي كان هادئا وشاملا بدون فوضى وغوغائية الا فوضى حمد صعب الذي دس اعوانه لاثارة الازعاج من خلال التراكتورات والسيارات واستدعائه للشرطة لارهاب الناس».

تمديد فترة اعتقال الصحفي صلاح الزحيكة

السلطات لا تسمح بتقديم الادوية الضرورية له

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت قوات الاحتلال فترة اعتقال الزميل الصحفي صلاح الزحيكة (من القدس) المحرر في «الشعب» المقدسية وعضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة لمدة (٤٥) يوما دون ان يتمكن محامياه من حضور جلسة المحكمة العسكرية (رام الله) التي قررت ذلك يوم الجمعة (امس الاول). وقد عرف بعض المحامين ممن تواجدوا في المحكمة، مصادفة، عن امر التمديد وكذلك مكان اعتقاله (الزحيكة) الذي ظل مجهولا منذ اعتقاله قبل حوالي اسبوعين مع ثلاثة مواطنين اخرين، هم حسين علوة (دير جرير - رام الله) وسعيد عبد الكريم صعايدة (المزرعة القبلية - رام الله) والزميل الصحفي حسن الخطيب (حزما - شمال شرق القدس)، وقد اعتقل الاربعة من منزل الاخير الذي كان رزق بمولود جديد وزاره اصدقاؤه ليباركوا له.

هذا ولم تتمكن زوجة الزميل الزحيكة من ادخال الادوية اللازمة لزوجها الذي يعاني من الروماتيزم اضافة لعدم تمكن ذوي او محامي المعتقلين الاربعة من التقائهم رغم الالحاح في ذلك. وكانت ارسلت العديد من البرقيات للمؤسسات الصحفية والانسانية المحلية والعالمية من رابطة الصحفيين العرب للتدخل من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

لجنة الاستئناف ترفض الغاء اعتقال اداريين في انصار (٣)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنظر اليوم (الاحد) لجنة الاستئناف على اوامر الاعتقال الاداري في الاستئنافات المقدمة من قبل ٥٠ معتقلا من سكان القطاع.

وكانت لجنة الاستئناف العسكرية في معتقل انصار ٣ في النقب رفضت النظر في طلبات عدد من المعتقلين الاداريين وهم طلعت لافي وجلال شكشك وخالد أبو بركة وحسن ابو لبدة ومصطفى النملة وبشير ابو شحادة وحسن منصور وطه أسبيتان.

وفي الاستئناف الذي قدمه المعتقل راغب نادر عبد الرحمن الحاج حسن من جنين المحتلة اعرب القاضي الذي يراس لجنة الاستئناف عن «قناعته» بأن راغب الحاج حسن هو ممثل «فتح» في قيادة لجنة الاغاثة في جنين واللواء، ولذلك رفض الغاء امر الاعتقال واطلاق سراحه. ويذكر ان راغب اعتقل اثر يوم الارض ٨٨/٣/٣١ وفي ٨٨/٤/٤ صدر بحقه امر الاعتقال الاداري لستة اشهر.

المحكمة والنيابة العسكرية تعرفان من الاهالي.. ان ابناءهم المعتقلين طليقون!

* سلطات الاحتلال تطالب باعتقالهم الى حين المحاكمة باعتبار انهم خطيرون. لكن الشين بيت يطلق سراحهم..*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجد ممثلو الاحتلال الاسرائيلي في محكمة نابلس العسكرية انفسهم في وضع حرج ومخز، في نهاية الاسبوع، حين ظهرت جملة من الفوضى والتناقضات في صفوفهم دلت على ان ليس كل ما يقدم الى المحكمة صادق وانه في كثير من الاحيان اليد اليمنى لا تعرف ماذا تفعل اليد اليسرى عندهم.

ففي اثناء محاكمة معتقلي قباطية (٩٦ معتقلا) المتهمين بقتل احد عملاء الاحتلال كان من المفروض أن يحضر شهود النيابة العسكرية لتقديم بياناتهم. ولكن الشهود لم يحضروا. اذ ان النيابة لم تفلح في دعوتهم. واتضح ان النيابة لا تعرف ان عشرة منهم قد اطلق سراحهم. وقد عرفت ذلك فقط من اهالي المعتقلين. ولم يصدق ممثل النيابة في البداية هذا الكلام الا بعد ان اكد له الاهالي ان ابناءهم موجودون الان في بيوتهم.

ويعود استغراب النيابة والقاضي الى كونهما قررا معا توقيف هؤلاء المعتقلين الى حين المحاكمة باعتبار انهم خطيرون ووجودهم في الخارج سيشجع امثالهم على القيام بمثل هذه الاعمال وغير ذلك. وقد جاء هذا القرار في حينه بناء على طلب واصرار الشين بيت. فكيف يقوم هذا الجهاز نفسه باطلاق سراحهم؟!

هذا ومن الجدير بالذكر ان معتقلي قباطية تم تقسيمهم الى ٣ فرق اذ يصعب محاكمتهم دفعة واحدة. وبعضهم سيحاكمون امام ثلاثة قضاة. وكانوا قد اعتقلوا في ٨٨/٢/٢٤ وبعد اثر قيام اهالي البلدة باعدام احد عملاء الاحتلال لانه اطلق الرصاص على صبي وارداه قتيلا.

اطلقوا الرصاص عليه.. اصابوه.. واعتقلوه.. وزادوا في عذابه

* طبيب معسكر انصار يرفض «استقباله».. فيرسلونه الى معتقل الفارعة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عمر احمد كحيل من جنين يبلغ التاسعة عشرة من العمر. في ٨٨/٦/١٣ اصيب بجراح جراء رصاصة اطلقها عليه الجنود فاخترقت صدره. فنقل الى مستشفى رفيديا في نابلس.

كان وضعه صعبا لكن الازدحام في المستشفى ادى الى اطلاق سراحه بعد اسبوع واحد واصبح يتناول العلاج في البيت حيث ظل طريح الفراش.

في الاول من آب ١٩٨٨ اقتيد عمر من فراشه الى المعتقل في جنين وفي اليوم التالي نقل الى معتقل الفارعة. وهناك جرى تعذيبه بشكل منهجي - اجلس، قف. وكان مقيدا طول الوقت. وخلال ٢٤ ساعة لم يسمحوا له بالنوم او بالاكل او بالشرب. اغمضوا عينيه. وضعوه مع سجناء اخرين. حاول ان يستلقي ليأخذ قسطا من الراحة. فركله احد الجنود بقدمه فأصاب الجرح بالضبط. وقد اغمي عليه يومها ووضعه الصحي في ترد مستمر.

في ١٩٨٨/٨/١٩ ابلغوه انه معتقل اداريا منذ ١٩٨٨/٨/١٦. ونقلوه الى معسكر «انصار - ٣» في النقب. ولكن الطبيب هناك رفض استقباله لانه «غير مؤهل»(!). فاعيد الى الفارعة باعتبار انه «مؤهل» («كشير») في هذا المعتقل.

في ٨٨/٨/٥ زاره محاميه، وليد الفاهوم في المعتقل فاكتشف انه يعاني ايضا من ضيق في التنفس وان العلاج الذي يتلقاه غير منتظم ويقتصر على تناول اقراص من الـ «اكمول» و «ارتوبيل». والغريب في الامر ان سلطات الاحتلال تخطط لاعادته الى معسكر انصار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

جورج شولتس في محاضرة عن الشرق الاوسط:

اسرائيل لا يمكنها الزعم بعدم وجود مفاوض مع الغائها، في الوقت ذاته، حرية التعبير السياسية واعتقالها او طردها العديدين!

●واشنطن - «و.ص.ف» - رفض وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مسبقا يوم الجمعة ٩/١٦ اي اعلان من جانب واحد لاستقلال فلسطيني وكذلك اعلان حكومة فلسطينية في المنفى.

وفي الوقت ذاته حذر اسرائيل من ان الولايات المتحدة «ستتصدى بشدة» لاي محاولة لنقل «الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة» الى الاردن وهو ما يطالب به جزء من اليمين الاسرائيلي. وقال شولتس في كلمة القاها في كينستاون (مريلاند) امام «معهد واشنطن للسياسة الشرق اوسطية»: «ان الاردن له هويته الوطنية الواضحة. انه ليس دولة فلسطينية».

واكد شولتس ان «وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان يتحدد باعمال من جانب واحد. فاعلان دولة فلسطينية مستقلة او انشاء حكومة في المنفى سيكونان بمثابة عمل من جانب واحد».

وقال شولتس ان اسرائيل لن تتفاوض مطلقا «على اساس خط التقسيم» مشيرا الى الحدود التي رسمها هذا القرار الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧ قبل اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وقال انها «لن تقبل كذلك العودة الى هذه الحدود»!

واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل «لا يمكنها الزعم بعدم وجود مفاوض مع الغائها، في الوقت ذاته، حرية التعبير السياسية وقيامها باعتقال او طرد الذين يتحدثون حتى اولئك الذين يعبرون عن وجهات نظر معتدلة».

وفي كلمته هذه، التي بدت كأنها اخر خطاب يلقيه حول الشرق الاوسط بصفته وزيرا للخارجية، عاد شولتس فكرر مرة اخرى الخطوط العريضة لخطته التي عرضها من دون جدوى على دول المنطقة خلال اربع جولات قام بها منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الثامن من كانون الاول الماضي.

وقال شولتس ان «وجود اسرائيل وامنها ورفاهيتها» هي المبادىء الاولى لاية تسوية سلمية في المنطقة والولايات المتحدة «ستفعل «كل شيء» لضمانها.

وطالب الفلسطينيين مرة اخرى بالتخلي عما يسميه «الارهاب» والاعتراف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ كذلك طالب الاسرائيليين بمقايضة «الاراضي بالسلام».

ودعا شولتس مجددا الى مفاوضات مباشرة مؤكدا ان «مشاركة الفلسطينيين فيها مطلوبة في كل المراحل». واعرب عن اعتقاده بأن المؤتمر الدولي «قد يكون ضروريا كذلك» لمساعدة الاطراف على بدء المحادثات.

وطالب شولتس بـ «ترتيبات انتقالية» في انتظار انعقاد المؤتمر الدولي موضحا انه خلال هذه الفترة الانتقالية «يجب ان يتمكن الفلسطينيون من اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية، التي تمس حياتهم». واضاف ان الاسرائيليين «بحاجة الى وقت كي يتكيفوا مع وضع جديد يدير فيه الفلسطينيون، وليس المسؤولون العسكريون الاسرائيليون، الضفة الغربية وغزة»!!

ارملة علي بوتو عادت الى بلادها لادارة حملة المعارضة الانتخابية

●كاراتشي - «و.ص.ف» - علم ان البيغوم نصرت بوتو، ارملة رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو، عادت في سرية من المنفى، امس (السبت)، من اجل قيادة حزب الشعب الباكستاني (معارضة) في الانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وكان حزب الشعب الباكستاني ابقى عودة بوتو في طي الكتمان. لكن بعض الصحفيين تمكنوا من التحدث اليها لدى وصولها من لندن عن طريق طرابلس ودمشق.

وقالت بوتو «جئت لاساعد بنازير (ابنتها التي تشاركها في رئاسة الحزب) خلال الحملة الانتخابية». واوضحت انها ستقود الحزب خلال الحملة المذكورة رغم ان صحتها ليست جيدة تماما ولان ابنتها ستضع مولودها الاول في الخريف المقبل.

واشارت البيغوم بوتو الى انها ستعلن البرنامج الانتخابي لحزبها بعد الاطلاع على الوضع السياسي في البلاد.

وكانت ارملة علي بوتو سجنت لفترة طويلة اثر اعدام زوجها. وكان هذا الاخير اعدم شنقا بعد مرور ٢٢ شهرا على قيام الجنرال محمد ضياء الحق بخلعه في انقلاب عسكري في الخامس من تموز عام ١٩٧٧.

وقادت البيغوم بوتو وابنتها بنازير حركة المعارضة الباكستانية، قبل ان تختار، نصرت بوتو فرنسا منفى لها، وان تتوجه اليها في العام ١٩٨٢ للخضوع لعلاج طبي.

وعادت بوتو في كانون الاول ١٩٨٧ الى باكستان في زيارة قصيرة لحضور زفاف ابنتها لكن دون المشاركة في الحياة السياسية في البلاد.

منظمة الصحة العالمية:

٥٠٪ من وفيات الاطفال يعود الى تلوث المياه

●جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تعزى الوكالات المتخصصة في الامم المتحدة ان تلوث المياه والجو والاغذية هو في تراجع في البلدان المصنعة بينما يزيد في البلدان النامية، حيث انه في أساس حوالي خمسين في المئة من الوفيات بين الاطفال.

واكدت منظمة الصحة العالمية ان تطهير المياه هو احدى الاولويات المتوجبة. وهي ترى ان «التزويد غير الكافي بالمياه والاتلاف غير الصحي للنفايات وتلوث مجاري المياه هي اسباب وفاة اكثر من ٣ ملايين من الاطفال يتوفون بالزحار «الاسهال» كل سنة، في العالم الثالث».

وجاء في التقرير الذي خصص لتلوث المياه ان برنامج الامم المتحدة للبيئة يرى ان نهر «الغانج» بحجمه هو على الارجح الاكثر تلوثا لجهة كثافة السكان على ضفافه وفي حوض منشأه».

لا تقارب في مواقف واشنطن ومانيلا حول مستقبل القواعد الامريكية

●واشنطن - و.ص.ف - صرح وزير خارجية الفيليبين رول منغلابوس، في نهاية الاسبوع الماضي، في واشنطن ان مواقف واشنطن ومانيلا حول التعويضات عن القواعد الامريكية في الفيليبين لا تزال متباعدة.

وقال منغلابوس، في ختام قرابة ساعتين من المباحثات مع نظيره الامريكي جورج شولتس ومساعده جون وايتهيد: «منذ وصولي يوم الاثنين لم يحدث ما يسمح لي بالقول ان موقفينا تقاربا».

واضاف ان الوفد الفيليبيني «كان عدل موقفه بهدف التوصل الى اتفاق لكن ذلك لم يتم».

وفي وزارة الخارجية الامريكية توصف المحادثات بانها ودية وبناءة من دون امكانية تحديد متى يتوصل الطرفان الى اتفاق.

ويجري البلدان منذ نيسان الماضي اعادة نظر في بنود اتفاق يسمح ببقاء اثنتين من اكبر القواعد الامريكية في الخارج، هما قاعدة «سوبيك باي» البحرية وقاعدة «كلارك» الجوية.

● اعصار جيلبير، اوقع ٦٨ قتيلا وجامايكا تبدو كهيروشيما بعد القنبلة ●

●كينغستون - «و.ص.ف» - افادت مصادر متطابقة بأن اعصار جيلبير الاكثر عنفا، الذي اصاب منطقة الكاريبي اوقع ٦٨ قتيلا ومئات الجرحى واصبح مئات الالاف دون مأوى وتسبب باضرار قدرت بحوالي ٨ مليارات من الدولارات.

وعلم من مصدر رسمي في كينغستون ان الاعصار في جامايكا اوقع ٢٣ قتيلا ومئات الجرحى وتسبب باضرار قدرت قيمتها بـ ٧,٢ مليار دولار. واضاف المصدر نفسه ان نصف مليون من ٢,٣ مليون تقريبا من سكان جامايكا هم بدون مأوى.

وذكرت اجهزة الانقاذ ان عشرين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين اثر مرور الاعصار الاثنين الفائت على الجزيرة.

وعشية ذلك اوقع «جيلبير» عشرة قتلى في هايتي وخمسة على الاقل في جمهورية الدومينيكان حيث ان خمسين شخصا تقريبا اصيبوا بجروح وخمسة الاف اخرين هم بدون مأوى.

وتسبب الاعصار في مقتل ١٨ شخصا في المكسيك وستة اشخاص في فنزويلا.

وصرح رئيس وزراء جامايكا، ادوارد سيغا، يوم الخميس الماضي، بعد ان قام بجولة بالطائرة فوق الجزيرة، لرؤية مدى الاضرار بأن البلاد تبدو «كهيروشيما بعد القنبلة الذرية».

ويظهر في الصورة طائرة هابطة يطيرها الاعصار مثل الورق. (صورة من و.ص.ف) ●

العراق يحذر اسرائيل من اية عملية عسكرية ضده

●بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الثقافة والاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم حذر، امس (السبت)، اسرائيل من مغبة القيام باي «عمل احمق» ضد العراق، وذلك على اثر التهديدات التي ذكر ان وزير العدل الاسرائيلي وجهها الى بغداد.

وكانت صحيفة «عل همشمار» نقلت، الخميس الماضي، عن وزير العدل الاسرائيلي، ابراهام شرير قوله في حيفا «يمكننا الافتراض ان مسؤولي الامن الاسرائيلي سيأخذون التدابير الضرورية في الوقت الذي يرونه مناسبا من اجل تدمير منشآت الغاز (السام) العراقية».

ولم يثر هذا التصريح الذي ورد على لسان وزير ليس له اية مسؤولية في هذا المجال اي صدى في اسرائيل.

واضاف جاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه التهديدات «بضرب المنشآت الاقتصادية العراقية بدعوى انها كيميائية هي احد اهداف الحملة الامريكية ضد العراق». واضاف ان «هذه الحملة تهدف الى تأمين الغطاء الشرعي لاسرائيل للقيام بعمل احمق ضد العراق».

ويذكر ان سرب طيران اسرائيلي قام في ٧ حزيران ١٩٨١ بقصف المفاعل الذري العراقي «تموز» واصابه باضرار جسيمة.

واشنطن تحول الدفعة الاولى من المستحقات المتأخرة عليها للامم المتحدة

● دي كوليار يرحب ويدعو الى تسوية ازمة المنظمة الدولية المالية نهائيا ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - علم رسميا في هيئة الامم المتحدة ان الولايات المتحدة سددت الى المنظمة الدولية مبلغ ١٥,٢ مليون دولار كدفعة اولى من المتأخرات المستحقة على واشنطن والبالغة قيمتها اكثر من نصف مليار دولار.

وسلم نائب وزير الخارجية الامريكي، جون وايتهيد، شيكا بالمبلغ الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في نيويورك.

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قد رحب بالقرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي رونالد ريغن والقاضي بتسديد دين الولايات المتحدة الى المنظمة الدولية.

وكانت الولايات المتحدة (وهي الممول الرئيسي للامم المتحدة) تأخرت عن تسديد اكثر من ٥٢٠ مليون دولار خلال السنوات الاخيرة، الامر الذي دفع المنظمة الدولية (التي تبلغ موازنتها السنوية اكثر من ٨٣٠ مليون دولار) الى حافة الافلاس.

وكان المسؤولون في الامم المتحدة نبهوا الى ان خزائنها ستفرغ تماما في تشرين الثاني المقبل.

وقال دي كوليار، في بيان قرأه المتحدث باسمه، ان الازمة المالية التي تعاني منها الامم المتحدة لم تسو نهائيا مضيفا ان المنظمة ستستمر في العمل بتمويلات غير كافية ومن دون رصيد احتياطي ما لم تقم جميع الدول الاعضاء بسداد مستحقاتها المتأخرة.

واضاف ان تأمين تمويل عمليات حفظ السلام الجارية او المتوقعة يستوجب اعادة تكوين الارصدة الاحتياطية ولو بمساهمات طوعية او قروض من دون فائدة عند الاقتضاء.

ويذكر ان الارصدة الاحتياطية للامم المتحدة وحجمها ١٠٠ مليون دولار نفذت تماما لان الولايات المتحدة ليست البلد الوحيد الذي تأخر في سداد مستحقاته مثلما تؤكد ذلك آخر الاحصائيات الرسمية، التي تبرز ان ٧٣ بلدا من مجموع الدول الاعضاء الـ ١٥٩ لم يسدد كامل مساهمته في الموازنة. الا ان الحجم الاجمالي لديون هذه الدول لا يمكن مقارنته بما تكدس على واشنطن في ثلاث سنوات املا في دفع الامم المتحدة على طريق الاصلاحات.

ولمواجهة هذه الازمة المالية، التي تنعكس تأثيراتها على الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة، اضطر دي كوليار الى فرض اجراءات تقشفية صارمة تمثلت اساسا في تجميد الانتداب وتخفيض عدد الموظفين بنسبة ١٥ بالمئة والحد من البرامج.

مظاهرة حاشدة في كفر قرع تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال

*** اعضاء لجنة الاغاثة المحلية يدعون لتكثيف الدعم والتضامن مع نضال الجماهير الفلسطينية * هاشم محاميد: سياسة القمع والارهاب والعنف لن تخمد نار الانتفاضة التي اشتعلت لتكنس الاحتلال * توفيق طوبي: مبادرات السلام الفلسطينية ـ كشفت القناع عن وجه حكام اسرائيل الحقيقي، وعداتهم للسلام ولمصالح شعبهم هم ***

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ «المجد والخلود لشهداء الانتفاضة»، «لا لسياسة القمع والابعاد»، «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني» «نعم للسلام، ليعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

هذه الشعارات وغيرها رفعت في المظاهرة التي شهدتها يوم امس الاول الجمعة (٨٨/٩/١٦) قرية كفر قرع والتي شاركت فيها جماهير كفر قرع والقرى المجاورة لها، احتجاجا على اعمال القمع والابعاد، التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، وتضامنا مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. والتي دعت اليها لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع.

وقد تجمعت جماهير المتظاهرين في ساحة «البيادر» في وسط القرية لتنطلق في الساعة الرابعة والنصف وسط حماس وهتافات الشبيبة «يا رابين يالله يالله اطلع من رام الله» «يا شارون ويا رابين جاي دولة فلسطين». ثم عودة الى منصة الخطابة حيث عقد اجتماع شعبي واسع.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته زهير توفيق عضو مجلس كفرقرع المحلي وعضو لجنة الاغاثة، بكلمة رحب فيها بالحضور مشيرا الى ان هذه المظاهرة تأتي تعبيرا عن احتجاج اهالي كفر قرع على اعمال القمع والقتل وسياسة الابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ثم تكلم المحامي جمال ابو فنه، عضو مجلس كفر قرع المحلي وعضو لجنة الاغاثة الذي اكد ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني حيا ستنتصر لانها تدافع عن اهداف عادلة.

وتكلم زهير يحيى سكرتير جبهة كفر قرع وعضو لجنة الاغاثة المحلية مشيرا الى ان السلام هو مطلب الانتفاضة وانه ليس هناك اي خيار سوى الخيار الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والذي يتلخص باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ثم القت صابرين مصالحة قصيدة «اطفال الحجارة» لنزار قباني.

وكانت كلمة رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، الذي تطرق فيها الى معركة الجماهير العربية في اسرائيل من اجل السلام مشيرا الى انه لا قوات رابين ولا شارون تستطيع ان تخمد نار الانتفاضة التي اشتعلت لتحرق الاحتلال وتكنسه، لان اهداف الانتفاضة عادلة. وقال: لقد اثبت شعبنا للعالم كله ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واضاف: ان حقوق الشعوب تؤخذ وتنتزع وكذلك حق شعبنا الفلسطيني. وان هذا الحق حتما سينتصر.

وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق طوبي الذي استهل كلمته بتحية للجماهير المتظاهرة مؤكدا ان جماهير شعبنا تتظاهر مع كل القوى الدمقراطية اليهودية تضامنا مع نضال الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. هذه الجماهير التي تتحدى بصدورها رجالا وشيوخا واطفالا الحصار والتجويع وهدم البيوت والابعاد من الوطن ومع ذلك تقف موحدة منتصبة في وجه المحتلين كفل يواجه المخرز وينتصر.

وتطرق طوبي الى سياسة حكومة الراسين مشيرا الى ان طريق هذه الحكومة هو طريق الافلاس السياسي فقال: «لقد اكدنا دائما ان عنف وجرائم قوى الاحتلال العدوانية لن تولد الا عنفوانا، ان طريق حكومة الليكود والمعراخ هي طريق الافلاس السياسي. وقد لبس حكام اسرائيل قناع صانعي السلام، بينما كانوا متسترين وراء مواقف انظمة عربية مهترئة.. وتأتي اليوم الانتفاضة المباركة لتكون هبة الشعب الفلسطيني الجماهيرية الانسانية لتظهر الوجه السلمي الانساني لهذا الشعب البطل».

وتطرق النائب طوبي الى المبادرات السلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية قائلا: «ان مبادرات منظمة التحرير الفلسطينية كما ظهرت بمذكرة بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد، في اللقاء الاخير بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ستراسبورغ مع وزير خارجية فرنسا، اظهرت للعيان امام الرأي العام العالمي اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والتفاوض مع الجانب الاسرائيلي من اجل التسوية النهائية باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل». وقال ان ترديد حكام اسرائيل مقولة ان لا جديد في تصريحات القيادة الفلسطينية ليس سوى كشف القناع عن وجههم الحقيقي وظهورهم اعداء السلام وامن شعبهم هم.

وتطرق طوبي الى دور الجماهير العربية في معركة السلام، هذه الجماهير التي خاضت اقسى معركة من اجل البقاء والتطور في وطنها، فقال: «خضنا هنا في اسرائيل معركة جماهير شعبنا الذين بقوا في وطنهم. ناضلنا من اجل البقاء والصمود كأبناء بررة لشعبنا العربي الفلسطيني ولنبقى عبر هذه المسيرة الصعبة مع جماهيرنا سندا قويا لنضال شعبنا من اجل دولته المستقلة وعونا للقوى الدمقراطية في اسرائيل».

وعرى طوبي المزاودات القومجية وتحريض المتقومجين، وقال: «وقفنا في وجه الفاشيين والعنصريين الذين ارادوا محو كل حق شعبنا الفلسطيني ومع ذلك جابهنا صبيانيي السياسة الذين سعوا لاطلاق الشعارات مثل «تحرير كامل التراب»». واضاف ان المزاودين اعطوا ذريعة لحكام اسرائيل للبطش بالشعب الفلسطيني والقائه في الصحراء.

وتطرق طوبي الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المنتظر فقال: «نحن من هنا نتطلع الى ما سيتخذه المجلس الوطني الفلسطيني المرتقب من قرارات تاريخية ونتمنى ان تكون باوسع وحدة صف لتدعم هذه المبادرة السلمية القائمة على «دولتين للشعبين»».

وفاة فاضلة في كفر قرع

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير كفر قرع والقرى المجاورة يوم الخميس ٨٨/٩/١٥ جثمان المرحومة الحاجة لطيفة حسن صعابنة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيدة صعابنة ويحيى.

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

وفاة شاب في ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من جماهير ام الفحم وقراها يوم الجمعة ٨٨/٩/١٦ جثمان الشاب محمد ابراهيم حسن معطي الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢١ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب من الطيرة

●الطيرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي الطيرة امس الاول، الجمعة ٩/١٥، جثمان الشاب طلال عبد الرحيم عراقي الذي وافته المنية اثر مرض عضال وهو في ريعان الشباب (٤١ عاما). وقد ترك الفقيد زوجة واربعة اطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيرة الى زوجته واقاربه والى عموم آل عراقي الخارة راجين لهم الصبر والسلوان.

جبهة الطيرة الدمقراطية في اجتماع شعبي:

التوجه للانتخابات بثقة والحفاظ على كل صوت شريف يعبر عن القضية ويبني المستقبل

●الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية اجتماعا شعبيا، مساء يوم الجمعة ٩/١٦، في قاعة نادي الحزب الشيوعي وبحثت الاستعدادات المطلوبة لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب، محمد عبد الكريم منصور، فأكد على ان الجبهة هي طريق الجماهير العربية التي اثبتت الاحداث صحته واضحت طروحاته مقبولة على القيادات المقررة للشعب الفلسطيني سواء في المناطق المحتلة او في م.ت.ف. واضاف انه في عصر الانتفاضة المجيدة وقرب ميلاد الدولة الفلسطينية فان التصويت للاحزاب الصهيونية والقوائم التابعة هو بمثابة الخيانة لقضية شعبنا. واستعرض نماذج من الدمار الاقتصادي الذي احدثته الانتفاضة وسياسة القمع التي ينتهجها حكام اسرائيل، مؤكدا بان كل التدابير القمعية لن تحول دون قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ثم قدم المربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة، محاضرة سياسية استعرض فيها الاحداث التي مرت بالشعب الفلسطيني فقال: لم تمر على شعب تراكمية احداث كما مر على شعبنا، سواء منه الجزء الذي يعيش هنا او الذي يعيش في الشتات.

وذكر النتائج السلبية التي اثرت على الحياة في اسرائيل بفعل الانتفاضة واكد على ان الانتفاضة قامت ضد الاحتلال والاستيطان الشرس وليس ضد شعب اسرائيل، مؤكدا على ان الاحتلال الاقتلاعي وحد كل قطاعات الشعب الفلسطيني.

وسخر من «انسانية» حكام اسرائيل الذين اعلنوا استعدادهم لاستقبال اطفال اكراد بينما ينتزعون الاطفال العرب من احضان امهاتهم ويعتقلون النساء كرهائن بدل ازواجهن.

وشبه ما قام به مبعوثو «التقدمية» في مؤتمر جنيف وهو توزيع مناشير ضد الجبهة وقيادتها ـ بما قام به نوري السعيد في حينه يوم ذهب الى الجمعية العامة للامم المتحدة والقى خطابا مضمونه: «اللهم ارحمنا من عبد الناصر»!

ودعا في نهاية المحاضرة الى التوجه للانتخابات بثقة والحفاظ على كل صوت شريف يعبر عن القضية ويبني المستقبل.

النساء في منطقة الناصرة من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نعلن عن تضامننا الكامل مع المبعدين ومع المهددين بالابعاد، اخوتنا في المناطق المحتلة ونطالب بالغاء هذا القرار الذي يتناقض مع ابسط القيم الانسانية ونستنكر كل اعمال القمع والبطش التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد اخوتنا واهلنا في المناطق المحتلة وبشكل خاص ما ارتكب خلال الاسبوع الماضي في قلقيلية وغزة والخليل وتناشد حكام اسرائيل التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة من اجل السلام و نستنكر جريمة حرق العمال العرب في اور يهودا وكل الاستفزازات العنصرية ضد العمال العرب ونستنكر الاعتداءات البوليسية التي نفذها ما يسمى بـ «يي..سم» في عكا والناصرة والتجند الكامل والوصول الى كل امرأة من اجل زيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة.

هذه القرارات اتخذها مجلس حركة النساء في منطقة الناصرة، يوم امس الاول الجمعة، وذلك في الاجتماع الذي عقد من اجل التجند لمعركة الانتخابات المقبلة ووضع برنامج عمل حتى نهاية السنة الحالية.

وكانت ترأست الاجتماع وفيقة سعدي عضو الاكتيف المنطقي وقدمت اوديت نمر سكرتيرة حركة النساء في منطقة الناصرة البيانين السياسي والتنظيمي.. ثم لخصت النقاش سميرة خوري سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات.

وفي الناصرة

وكان عقد في مدينة الناصرة ايضا اجتماع كبير للنشيطات الجبهويات في مدينة الناصرة تحضيرا للمعركة الانتخابية وذلك يوم الاربعاء ٩/١٤ وقد افتتحت الاجتماع سامية حكيم، ثم قدم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي محاضرة تحليلية للوضع السياسي القائم داعيا جميع النساء للتجند للمعركة الانتخابية.

● جانب من المظاهرة الحاشدة التي جرت يوم الجمعة ٩/١٧، في كفر قرع تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال ●

اجتماع اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم:

رئيس لجنة العمل التطوعي، احمد سعيد جبارين، يناشد الاهالي التجند للمشاركة في المخيم

*** اقرار مشاريع وبرنامج المخيم ، ولياليه ستحييها وصلات غنائية وفنية ووطنية ***

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم اجتماعا يوم امس الاول (الجمعة ٨٨/٩/١٦) في قاعة بلدية ام الفحم وذلك للتداول حول التحضيرات الجارية لانجاح مخيم العمل التطوعي والذي سيجري ما بين ٢١ ـ ١٩٨٨/٩/٢٤..

واستمع الحضور الى تقرير رئيس لجنة المخيم، احمد سعيد جبارين، عن التحضيرات لانجاح المخيم الذي ستعرض فيه جميع المشاريع التي اقر تنفيذها خلال ايام العمل الاربعة. فاشار الى ان البلدية صادقت على معظم المشاريع التي اقترحت، وان لجنة المهندسين قامت بوضع الخطط والبرامج العينية لتنفيذ المشاريع.

واكد رئيس اللجنة على اهمية الانضباط وتنظيم العمل وتفعيل كافة لجان المخيم وتجنيد جميع القوى كي تستقبل المتطوعين، مشيرا الى ان الاستعدادات تجري في جميع القرى والمدن العربية للمشاركة في هذا المخيم الهام.

واستمع الحضور الى تقرير رئيس اللجنة الفنية، عبد اللطيف حصري، الذي عرض على الحضور برنامج ليالي المخيم، مشيرا الى ان اللجنة ستعمل على تحويل ليالي المخيم الى مهرجانات للتضامن مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

وقدم المهندس محمد حصري تقرير لجنة المهندسين مشيرا الى ان معظم المشاريع التي اقرت ستخدم قطاعا واسعا من السكان.

كذلك قدم سميح حصري تقريرا عن لجنة التموين موضحا ان اللجنة نجحت حتى الان بتوفير الخضار والفواكه التي ستكفي لتزويد حوالي ١٠٠٠ متطوع. وان اللجنة ستقدم وجبات ساخنة ودسمة للمتطوعين.

واستمع الحضور الى تقرير اللجنة الاعلامية، ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور مؤكدين على اهمية العمل وحدة صف وتفان من اجل جعل ام الفحم ورشة عمل كبرى اثناء ايام العمل التطوعي.

ثم جرى نقاش لخصه رئيس لجنة المخيم احمد سعيد اختتمه بنداء للحضور بالتجند لتعمير ام الفحم وتنفيذ المشاريع.

واتخذت القرارات التالية:

* التوجه بنداء الى اهالي ام الفحم للمشاركة في مخيم العمل الثامن واستقبال الضيوف المتطوعين

* اقرار المشاريع المقترحة وتنفيذها

● ليالي المخيم ●

● من جهة اخرى اقرت اللجنة الفنية برنامجا حافلا موسعا خلال ليالي مخيم العمل التطوعي. وستشارك العديد من الفرق الفنية المعروفة في البلاد. وبعض الفنانين المحليين وفرق الدبكة والغناء التابعة للمؤسسات الثقافية في ام الفحم وكفر ياسيف ومؤسسة الفنون الشعبية. وعلم مراسلنا ان الفنان مصطفى الكرد سيقدم حفلا غنائيا في يوم افتتاح المخيم في ٨٨/٩/٢٠ بعد الاجتماع الخطابي.

وستقدم فرقة صابرين المقدسية وفرقة الغناء التابعة للمركز الجماهيري في ام الفحم والشبيبة الشيوعية برنامجا غنائيا في اول ليالي المخيم.

وفرقة الفنون الشعبية النصراوية وفرقة المركز الثقافي في كفر ياسيف وفرق مدرسية غنائية محلية فستقدم برامجها الغنائية في الليلة الثانية للمخيم واخر ليالي المخيم ستحييها فرقة العكية التابعة لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب في واحد متكامل، يتخلله غناء ورقص ودبكة وفانتوميم

غورباتشوف يطرح مبادرات سوفييتية

● تتمة من صفحة١ ●

إزالة القواعد العسكرية في الفيليبين فان الاتحاد السوفييتي سيكون مستعدا، بالإتفاق مع حكومة فيتنام الإشتراكية التخلي عن نقطة التموين المادي التكتيكي للأسطول السوفييتي في خليج «كمران». ٥ ـ لصالح أمن المواصلات البحرية والجوية في المنطقة يقترح الاتحاد السوفييتي العمل سوية لإعداد التدابير المتعلقة بدرء الحوادث في عرض البحر والمجال الجوي فوقه. ولدى اعداد هذه التدابير يمكن الإستفادة من الإتفاقات القائمة الثنائية السوفييتية ـ الأمريكية والسوفييتية ـ البريطانية والإتفاق الثلاثي بين الإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واليابان. ٦ ـ يقترح الإتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي في وقت لا يتجاوز العام ١٩٩٠ حول تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام. والمعروف ان العمل التحضيري لهذا المؤتمر في الأمم المتحدة انتهى من حيث الأساس. ٧ ـ ان الاتحاد السوفييتي يقترح بأن تناقش، على اي مستوى وبأي قوام قضية استحداث ميكانيزم للمفاوضات بغية دراسة المقترحات السوفييتية وأية مقترحات اخرى تتعلق بأمن منطقة آسيا والمحيط الهادي. ويمكن الشروع بهذه المناقشة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين الشعبية بصفتها اعضاء في مجلس الأمن الدولي.

واضاف ميخائيل غورباتشوف ان الإتحاد السوفييتي يبحث، بإصرار، عن نقاط تماس مع الولايات المتحدة فيما يخص هذا الموضوع. ويؤيد مشاركة واشنطن بصورة فعالة في شؤون المنطقة ولكن دون اطماع الدولة العظمى واللجوء الى اساليب القوة. وأكد ان المفتاح لمعافاة الوضع في هذه المنطقة، شأن اية منطقة اخرى من مناطق العالم، يتمثل في تخفيف حدة التوتر وتقليص الأسلحة وتغيير السياسة العسكرية تبعا لذلك.

وتحدث غورباتشوف عن قضية محطة الرادار في كراسنويارسك، التي تشغل بال الغرب فقال إن الاتحاد السوفييتي يقترح ان يقام على اساس هذه المحطة مركز للتعاون الدولي من اجل استخدام الفضاء الكوني للأغراض السلمية.

ودعا السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الى تطبيع العلاقات التام مع جمهورية الصين الشعبية والى تطويرها حتى المستوى الذي يعادل مسؤولية البلدين عن السياسة العالمية السلمية. وقال في هذا الصدد «واننا الى جانب تطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية كليا وتطويرها الى المستوى المطابق لمسؤولية بلدينا عن السياسة السلمية العالمية. ونحن مستعدون للشروع فورا في التحضير لعقد مؤتمر قمة سوفييتي ـ صيني».

وأكد غورباتشوف أهمية اللقاء الثنائي الذي جرى في بكين مؤخرا بصدد التسوية حول كمبوتشيا. وأضاف ان هذا اللقاء وسع، الى حد ما، مجال التفاهم المتبادل بخصوص القضية المذكورة وخدم، في الوقت ذاته، قضية تحسين العلاقات السوفييتية ـ الصينية.

وتطرق غورباتشوف الى موقف الاتحاد السوفييتي الجديد من العلاقات الإقتصادية في منطقة آسيا والمحيط الهادي. فأعلن ان القيادة السوفييتية تدرس مسألة تكوين «مناطق خاصة للأعمال المشتركة» في الشرق الأقصى يمكن ان يطبق فيها نظام تسهيلي للضرائب والرسوم ومنح رخص للصفقات الإقتصادية الخارجية. ومنح المصانع والمؤسسات والتعاونيات الإنتاجية الواقعة في هذه المنطقة حق الخروج الى السوق الخارجية مباشرة.

ولفت الإنتباه الى مقالات الصحف الصينية حول امكانيات توسيع نشاط اقتصادي ثلاثي صيني ـ ياباني ـ سوفييتي وفق شروط متبادلة النفع. واعرب عن استعداد بلاده الاتفاق مع الجانب الصيني على تنظيم انتاج المحاصيل الزراعية بصورة مشتركة في مقاطعة آمور واقليم بريموريه الواقعين على الحدود بين البلدين وعلى المشاركة في بناء مشاريع مدنية هناك على اساس المعاملة بالمثل. واضاف قوله اننا نعتقد بأنه يمكن، في مضمار المعافاة العامة للوضع في شبه الجزيرة الكورية، ان تفتح الإمكانيات لضبط الصلات الإقتصادية مع كوريا الجنوبية.

وأشار غورباتشوف، في ختام خطابه، الى التأثير الإيجابي الذي تركته اتفاقات جنيف حول افغانستان على البحث عن سبل لمعالجة النزاعات الإقليمية الأخرى.

●واشنطن ترفض المبادرات السوفييتية●

هذا وسارعت الولايات المتحدة في اليوم نفسه الى رفض كل المقترحات التي عرضها الزعيم السوفييتي حول نزع الأسلحة والأمن في آسيا والمحيط الهندي.

وأعرب الناطق باسم البيت الأبيض، مارلن فيتزووتر عن رفضه لهذه المقترحات وقال ان الاتحاد السوفييتي تقدم بها في اثناء المناقشات التي انتهت في ٣١ اب الماضي حول مراجعة معاهدة «اي.بي.ام.»، التي تحد من الأنظمة المضادة للصواريخ وان الولايات المتحدة رفضتها في حينه.

جرح ثلاثة جنود غانيين

● تتمة من صفحة١ ●

يستقلون سيارة واطلقوا عليهم النار من رشاشاتهم.

ونقل الجرحى الثلاثة الى المستشفى التابع لقوة الامم المتحدة في الناقورة على بعد كيلومتر واحد من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وغادر اثنان منهم المستشفى وفق ما ذكرت القوة الدولية.

وتشترك ثمانية بلدان اخرى بالاضافة الى غانا في هذه القوة المنتشرة في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨ والتي يبلغ عددها ٥٧٧٨ رجلا.

ثلاثة شهداء جدد في ذكرى مجزرة

● تتمة من صفحة١ ●

لاحداث يومي امس وامس الاول:

● طولكرم ●

ففي الحي الغربي في طولكرم استعان جنود الاحتلال بطائرات مروحية لتمشيط البيارات والسهول في المنطقة فيما جرت مداهمة البيوت واعتقال نحو (١٥٠) مواطنا جمعوا في المدرسة الخالدية قبل نقلهم لمقر الحكم العسكري. كما جرت عمليات مداهمة مماثلة في الحي الشرقي. وبعد رفع حظر التجول انطلقت مسيرة نسائية حاشدة من الحي الغربي اخترقت شوارع المدينة واتجهت صوب مقر الحكم العسكري ورشقته قبل ان يقمعها الجنود.

وقال شهود عيان ان نحو (٢٥٠) علما فلسطينيا رفرفت في سماء طولكرم اضافة الى عشرات اخرى في قراها. وعن حملة الاعتقالات فهي الاكبر في المدينة التي تشهد ليليا وعلى مدار سبعة شهور اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين لم يتورعوا عن تحطيم بوابة مدرسة خالد بن سعيد الاعدادية لحشر المعتقلين فيها.

واقتحم الجنود، بعد رشق مبنى الحكم العسكري بالحجارة منزل المواطن شريف زيدان (القريب من المبنى) واعتقلوا ابنه راند (١٧ عاما).

ودارت اشتباكات عنيفة في قرى زيتا وشويكة وعتيل فيها اقام اهالي قرية علار جنازة رمزية لشهداء المجزرة اعقبها حفل تأبين خاص.

واصيب بالرصاص كل من وائل محمد حبيب الله (١٧ عاما ـ في فخذه الايسر) ويوسف عبد الله خويلد (١٦ عاما ـ في ساقه الايسر) وهما من قرية شويكة. وحازم محمد محمود (٢٢ عاما) وراشد محمد عبد (٢٢ عاما) كل منهما في فخذه الايمن وهما من قرية زيتا.

وادخل الى المستشفى «الاتحاد» في نابلس كل من احمد نادر ابو الرب (١٧ عاما ـ جنين ـ رصاصة في قدمه اليسرى) والطفل عبد الله حشاش (٥ سنوات) من مخيم بلاطة ـ عيارات مطاطية في خاصرته اليسرى وعمار الدردوك (١٨ عاما) رضوض في انحاء الجسم وكذلك هويدا المصري (١٨ عاما) وهما من نابلس ومن قلقيلية كل من محمد سعيد الشنطي (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد ابو عدوان (١٧ عاما ـ رصاصة في الذراع الايمن) وجواد محمد الدرة (٢١ عاما ـ رصاصة اسفل البطن). ومن مخيم العين (نابلس) كل من جميل الرحبي (١٦ عاما ـ رصاصة اسفل الظهر) وعبد القادر شحادة يوسف (١٧ عاما ـ رصاصة في ذراعه الايمن) وايمان صالح والد (١٨ عاما ـ رصاصة في رجلها اليسرى وفاطمة محمد اسماعيل (٥٠ عاما ـ رصاصة في ذراعها الايسر) واشرف عبد اللطيف الاسدي (١٤ عاما ـ جروح وحروق من جراء اصابته بقنبلة غاز في فخذه الايسر). ومن قوصين ـ طولكرم اصيب الشاب ابراهيم عمر عمران (٢٣ عاما) برصاصة في صدره.

وكانت عيارات مطاطية اطلقت عن قرب باتجاه رأس الشاب محمود محمد حسن (١٩ عاما ـ نابلس) فاصابته بكسر في جمجمته.

وبعد ثلاثة ايام من رفع حظر التجول عن مدينة قلقيلية عادت الاشتباكات وتجددت مع قوات الاحتلال التي عادت وفرضت حظر التجول على المدينة وعلى مدينة جنين التي استشهد فيها (في الحي الشرقي) الشاب عماد العرقاوي (١٨ عاما) متأثرا برصاصة في الرأس واخرى في العنق.

● رام الله ●

وفي منطقة رام الله داهمت قوات الاحتلال قرية كفر مالك مستخدمة حيلة في ذلك، حيث داهمت القرية اولا، ثلاث دوريات عسكرية اشتبك الاهالي معها وحضر شبان ليشاركوا في التصدي للجنود. وعقب استدراج الشبان كانت قوات معززة تحاصر القرية لتطبق على الاهالي والشبان وتعلن فرض حظر التجول ومن ثم القيام بعمليات مداهمة للمنازل. ولم تردنا تفاصيل اضافية عن نتائج عملية الاجتياح الجديدة ضد القرية.

وتجددت الاشتباكات في مخيم الامعري حيث اصيب ثلاثة شبان بينهم الصبية نهيل الطوخي (١٧ عاما) التي اصيبت في رأسها.

وفي مخيم قلنديا اصيب الفتى امجد محمد منصور (١٣ عاما) برصاصة في خاصرته وكل من جبريل محمد يعقوب (١٧ عاما ـ رصاصة في القدم) وحسن خليل حماد (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ) ورائد مطير (١٧ عاما ـ رصاصة في ا..)

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة اصيب العديد خلال الصدامات العنيفة التي دارت في احياء الشعبية التي غطتها الاعلام الفلسطينية والاطارات المشتعلة وخاصة احياء القوايدة والشيخ رضوان والدرج والسدرة وشارع الشهيد ابو جهاد (الوحدة سابقا).

وعرف من بين المصابين الفتى حسن مرزوق ابو وطفة (١٢ عاما) من حي الشيخ رضوان وقد اصيب برصاصة في الجهة اليسرى من صدره ادت الى نزيف حاد وهو في حالة خطرة. وخليل العامري (٢٥ عاما ـ مخيم الشاطىء) اصيب برصاصة استقرت في فخذه الايمن اثناء صدامات جرت في محيط مستشفى الشفاء وخليل عباس العموري (٢٠ عاما) ـ رصاصة في فخذه الايمن.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان اهالي مخيم الشاطىء تحدوا اوامر حظر التجول المفروض على المخيم ودارت اشتباكات بينهم وبين جنود الاحتلال كما دارت صدامات اخرى في شارع الثلاثيني والاحياء المجاورة له وان الجنود وحرس الحدود من المشاة والمحمولين يداهمون البيوت ويجبرون الاهالي على ازالة المتاريس وانزال الاعلام الفلسطينية.

● مناطق اخرى ●

وفي منطقة الخليل وبيت لحم جرت صدامات واشتباكات متفرقة ابرزها في بلدة بيت امر حيث اصيب شاب بجراح واغلقت البلدة. وكذلك في قرية ابو ديس.

وفي ساعات مساء امس جرت صدامات في احياء العيسوية والثوري في القدس المحتلة واعلن فرض حظر التجول على باقي انحاء زفح.

● احداث الجمعة ●

فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على اكثر من ربع مليون فلسطيني هم سكان خمسة مخيمات في قطاع غزة (جباليا والشاطىء، والنصيرات والبريج ورفح) فيما تواصل فرضه لليوم الخامس على التوالي على مخيم خانيونس وعلى مخيم طولكرم وقريتي ذنابة وعزون (طولكرم) لليوم الخامس عشر على التوالي وعلى قرية حوسان (بيت لحم) كما فرض الحظر على بلدة عرابة من جنين.

وكانت صدامات عنيفة وقعت في معظم مناطق الضفة والقطاع اصيب فيها العديد من المواطنين من قرية بيت ريما (احدهم جراحه خطيرة) واصيب الفتى ايمن جمال العسلي (١٤ عاما) برصاصة في بطنه وهو من مدينة نابلس.

واصيبت مستوطنة اسرائيلية في رأسها بعد رشق سيارة تستقلها بالحجارة قرب بلدة الظاهرية (قضاء الخليل). كما جرح جنديان، حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، بجراح خفيفة خلال الصدامات التي جرت في الضفة.

وهاجمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط في القدس في ساعات الليل فتصدى لها عشرات الشبان الملثمين. واستخدم الاهالي الحجارة في حين استخدمت قوات الاحتلال العيارات المطاطية وقنابل الغاز بكثافة، اضافة الى اطلاق وابل من الرصاص الحي. ويذكر ان اشتباكات شبه ليلية تحصل في المخيم.

وفي حي الزيتون وعسقولة في غزة طافت مسيرة ضخمة من الاهالي الشوارع مساء اول امس (الجمعة) ثم وجهت الى بيت عزاء الشهيد الطفل امي ابو سمرة (١١ عاما). فتصدت ... سيرة قوات كبيرة من جنود الاحتلال ... ن كانوا رابطوا حول بيت عائلة ... يد ودارت اشتباكات عنيفة بين ... ي والجنود استخدمت خلالها النيران ... الغاز بكثافة. وبعد قمع الاهالي ... الجنود بيت العزاء وصادروا صورا ... واكاليل الزهور التي احضرها ... ما خلق جوا شديدا من التوتر.

مخيم جباليا تحدى الاهالي حظر التجول واصطدموا مع جنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص الحي، اضافة للعيارات المطاطية والغاز، فاصابوا حسن سالم ٢٢ عاما برصاصة في فخذه الايسر.

وفي الشاطىء داهم الجنود في ساعات ... منزل البائع المتجول خليل سيد الغرابه ... عاما) بحجة البحث عن الشبان فقابلتهم زوجته (ام طلال) الحامل ولم تكد تخبرهم انه لا يوجد شبان في المنزل حتى ... الجنود الاعتداء عليها وضربها. وهددوهم بطعنها في بطنها (بعد ان لاحظ ... حامل في شهورها الاخيرة). ثم انهالوا على اثاث المنزل تكسيرا وتحطيما ... ذلك العربة التي يستخدمها زوجها لتجارته وكراسي المنزل وشبابيكه (... وها وصادروها بعد ذلك). وقام ... عقب ممارستهم هذه بسكب الكاز ... العجين في المنزل وضربوا الاطفال الذين ... من الجنود. وعندما عاد الزوج الى ... صعق عندما راى ما حل به فتوجه الى الحاكم العسكري لاحضار شباب المنزل، على الاقل لكن الحاكم طالبه بالانتظار حتى اليوم التالي(!)

وفي حديث خاص مع ... طالب «ابو طلال» بنشر النبأ في «الاتحاد» لاطلاع الرأي العام الاسرائيلي على ما يمارسه جنود الاحتلال ... العزل ومناشدا الهيئات الانسانية والعالمية التدخل فورا لوضع حد ... وشامل لكل ممارسات الاحتلال ...

من جهة ثانية فقد علم ان ... الشاب تيسير ابو حطب (١٨ عاما ـ الرمال) لا تزال خطيرة جراء اصابته ... الخميس الماضي برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من الصدر (اخترقت رئته اليمنى ايضا) وادت الى حدوث نزيف حاد. كما اصيب برصاصة ثانية في ركبته اليسرى كسرت عظمها.

وعلم ان الشاب اصيب مع اثنين اخرين مساء الخميس الماضي بعد ان نادى جنود يستقلون سيارتي «بيجو» لوحات غزية على شبان في الحي، ولما لم يستجب هؤلاء للجنود اطلقت باتجاههم صليات متواصلة ادت الى اصابة ثلاثة شبان نقل احدهم (ابو حطب) الى مستشفى «الشفاء» فيما نقل الشابان الاخران الى جهة غير معلومة مع قوات الاحتلال.

بحجة محاولة تسلل الى الاراضي

● تتمة من صفحة١ ●

المنطقة والتي كانوا ازالوها امس الاول.

وذكرت اذاعة «صوت الامل»، التابعة لميليشيات لحد، صباح امس (السبت)، ان العملية انتهت. واضافت ان صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقت في اثناء الانسحاب على موقعين «لجيش لبنان الجنوبي» في ابو قمحة وزمريا على حدود القطاع الذي جرت فيه العملية من دون ان تسفر عن سقوط قتلى.

وكان ثلاثة من سكان عين عطا اصيبوا ولحقت اضرار بثمانية منازل في البلدة نفسها يوم الجمعة بسبب القصف الذي سبق تقدم الجيش الاسرائيلي في اول عملية من هذا النوع منذ مطلع ايار الماضي عندما انتشر ٣ الاف جندي اسرائيلي لمدة اربعة ايام في هذه المنطقة بجنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الانسحاب سبقه قصف لقطاع ميمس وللسفح الغربي لجبل الشيخ من مواقع جيش لبنان الجنوبي في «الحزام الامني».

وجاءت هذه العملية بعد بضع ساعات من محاولة قام بها ثلاثة فدائيين ينتمون الى «جبهة التحرير الفلسطينية» بزعامة طلعت يعقوب للتسلل الى شمال اسرائيل وغداة جولة تفقدية قام بها وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس للخطوط السورية جنوب شرق لبنان.

وبدأت العملية بقصف عنيف بالمدفعية انطلاقا من مواقع داخل «الحزام الامني» وازالت جرافة الساتر الرملي الذي يشكل المواقع الاصلية الامامية في هذا القطاع الخاضع لسيطرة «جيش لبنان الجنوبي» بين بلدتي حاصبيا وميمس وفتحت طريقا لوحدة مدرعة اسرائيلية. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان وحدة اخرى تقدمت في الوقت نفسه من شبعا الواقعة على بعد حوالي عشرة كيلومترات الى الشرق متوجهة نحو بلدة عين عطا.

وقامت الدبابات الاسرائيلية التي اتخذت مواقع لها على التلال المطلة على هذه البلدات الدرزية بقصفها بمعدل قذيفتين كل خمس دقائق. فيما مشطت طائرتان مروحيتان، بالرشاشات الثقيلة ضواحي قرية عين عطا، الرابضة على السفح الغربي لجبل الشيخ.

هذا، وكان ناطق عسكري اسرائيلي اشار الى ان دورية اسرائيلية قتلت ثلاثة فدائيين فيما كانوا يستعدون لتنفيذ هجوم ضد الاراضي الاسرائيلية.

واوضحت جبهة التحرير الفلسطينية في بيان لها، ان الفدائيين الثلاثة حاولوا التسلل الى الاراضي الاسرائيلية انطلاقا من مرتفعات جبل الشيخ جنوب شرق لبنان. واكدت ان الفدائيين هاجموا عدة مواقع اسرائيلية في القطاع.

وافاد البيان ان المجموعة الفدائية كانت بقيادة ياسر تركي اسمر (٢٤ عاما) وتضم، ايضا، عاطف محمد رسلان (١٧ عاما) وحسن حسين الشيخ حسن (١٩ عاما).

في مقابلة مع صحيفة

● تتمة من صفحة١ ●

وعن تصريحات عرفات يوم الاربعاء ٩/١٤، في ستراسبورغ قال ابو شريف ان «هذا الخطاب اوضح مواقف منظمة التحرير الفلسطينية السياسية». واضاف ان «البرلمان الاوروبي هو الان شاهد على ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بقراري الامم المتحدة رقم (٢٤٢) و (٣٣٨)».

ورفض ابو شريف تحديد الحدود للدولة الفلسطينية المقبلة معتبرا ان «هذه النقطة ينبغي ان تكون موضوع المفاوضات». وراى ان «نقطة انطلاق عملية السلام هي اعتراف المحتل بمبادىء الانسحاب وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وكذلك قبول منظمة التحرير الفلسطينية بجميع قرارات الامم المتحدة التي تكفل امن وسيادة اسرائيل».

واكد ابو شريف، ايضا، على اهمية دور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لضمان امن الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية. وقال، «نحن الذين نخشى الجهاز العسكري الاسرائيلي الهائل وكذلك قوته النووية».

"الاتحاد" قبل ربع قرن
الاعتقالات الادارية والبوليسية في الطيرة والطيبة مستمرة

* * قوات الأمن تمنع توفيق طوبي من دخول الطيرة
** اهالي الطيرة يتمسكون بمطالبهم بوقف الهدم واصدار رخص البناء **

● الطيرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ لا تزال قوات البوليس الكبيرة تفرض على الطيرة حالة حصار وجوا من الارهاب، فدوريات البوليس تجوب البلدة وتجري عمليات التفتيش في الليل وفي النهار بدون انقطاع بدعوى التفتيش عن اللاحقين، والمجلس المحلي حولوه لمركز بوليس، ففيه يوقف المواطنون وفيه يجري التحقيق، وقد بلغ عدد الموقوفين اداريا وبأوامر البوليس حوالي (٢٠) مواطنا.

وعلى اثر موجة الاحتجاج العارمة والعادلة التي قام بها اهالي الطيرة ضد هدم بيت المواطن علي عبد الحي، داهمت البلدة مساء يوم الخميس الماضي قوات كبيرة من البوليس المدجج بالسلاح وبالخوذ الفولاذية واحتلت شوارع البلدة ومراكزها الرئيسية والمجلس المحلي. وكان سلوك الشرطة الاستفزازي يستهدف بوضوح، اثارة اشتباك دموي مع الاهالي ليبدأوا بعمليات بطش دموي ضد اهالي الطيرة وغيرها من القرى. وبدأت عمليات الاعتقال التي استمرت طيلة الليل ويومي الجمعة والسبت. ولا تزال اعمال التفتيش والملاحقة مستمرة.

* الحكم العسكري يمنع دخول توفيق طوبي *

ويوم الجمعة بعد الظهر، حاصرت الطيرة قوات بوليس وقوات امن كبيرة، وفي ساعات العصر وصل عضو الكنيست توفيق طوبي وعدد من اعضاء فرعي الحزب الشيوعي في الطيبة والطيرة الى ضواحي الطيرة بقصد زيارة البيت المهدوم وبقية البيوت المهددة بالهدم واستطلاع الوضع في البلدة. الا ان حواجز البوليس وقوات الأمن أوقفت الوفد وأعلن ضابط الحكم العسكري دنجور امام عضو الكنيست توفيق طوبي أن لديه امرا من حاكم المثلث العسكري يمنع توفيق طوبي من دخول الطيرة، وان التصريح الذي كان قد صدر لزيارة الطيبة لاغ، وان على عضو الكنيست مغادرة المنطقة كلها حالا! واعلن الضابط ايضا ان التصريح العسكري الذي كان قد صدر لعضو اللجنة المركزية زاهي كركبي لزيارة الطيرة بقصد القاء محاضرة فيها قد الغي ايضا.

* اعتقالات ادارية وبوليسية *

وفي نفس الوقت القى البوليس القبض على كل من عبد الحميد ابو عيطة من الطيبة وعبد الكريم منصور وابراهيم ابو خيط من الطيرة الذين كانوا بصحبة الرفيق توفيق طوبي، وذلك بموجب امر اعتقال اداري صادر عن حاكم المثلث العسكري. ومع ان الامر صدر لاربعة ايام فقط. فقد مدد يوم الاثنين الى سبعة ايام أخرى!

وفي ايام الاحد والاثنين، اعتقلت الشرطة ايضا المحامي حسين عراقي، ويوسف قدارة، ومحمد كامل عبد الحي، وخريج دار المعلمين فهمي بشارة، ولكنها أطلقت سراحهم في نفس اليوم.

* معتقلو الطيرة يعلنون اضرابا عن الطعام *

اعلن ابناء الطيرة المعتقلون في سجن كفرسابا بموجب الاحكام الادارية التي اصدرها الحكم العسكري بحقهم، الاضراب عن الطعام منذ يوم الاثنين الماضي، احتجاجا على اعتداء افراد البوليس عليهم بالضرب واللكم. وقد اعلن هذا الامر احد هؤلاء المعتقلين لوالده الذي زاره امس الثلاثاء، وطلب اعلام الرأي العام بذلك.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٨)

اوراق من مهرجان «البندقية» السينمائي الدولي الـ (٤٥)

* الفيلم الايطالي «اسطورة القديس السكير» يستأثر بجائزة «الاسد الذهبي» * الفيلم اليوناني «ممر في الضباب» يفوز بـ «الأسد الفضي» * «تجربة المسيح الاخيرة» الفيلم الضجة، يعرض خارج المسابقة الرسمية * فرنسية وثلاثة امريكيين ينالون جائزة التمثيل الاولى * السنغال تحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة! *

● البندقية ـ و. ص. ف ـ انتصرت ايطاليا للمرة الاولى منذ (٢٢) عاما في عقر دارها مع اعلان فوز فيلم «اسطورة القديس السكير» لامارنو اولمي بجائزة الاسد الذهبي في ختام مهرجان البندقية الـ (٤٥) في التاسع من ايلول الجاري.

ورغم ان لائحة الجوائز لم تثر المفاجأة ولن مستوى الافلام التي استقبلها المهرجان منذ افتتاحه في ٢٨ آب الماضي كان متفاوتا الا ان لقاء «البندقية» كان موضع اهتمام اعلامي دولي بسبب مشاركة افلام مثيرة للجدل في مقدمتها فيلم «تجربة المسيح الاخيرة» للامريكي مارتين سكورسيزي. وقد حضر هذا الاخير للدفاع عن فيلمه.

ويبدا ان لجنة التحكيم التي رئسها هذا العام المخرج الايطالي سيرجيو ليوني لم تشأ الابتعاد عن جمهور المهرجان الذي رشح معظم الفائزين. وخلافا لعادته قدم المهرجان جائزة افضل اداء نسائي للممثلتين الفرنسية ايزابيل اوبير عن دورها في فيلم «قضية نساء» للفرنسي كلود شابرول، والامريكية شيرلي ماكلين عن دورها في فيلم «مدام سوزاستكا» للامريكي دون شليسنجر. كذلك دعت اللجنة الممثلين الامريكيين، دون اميشي وجو مانتينيا الى تقاسم جائزة الاداء للرجال عن دورهما في فيلم واحد هو «ثينغز تشانج» للامريكي دايفيد ماميت.

وعلى عادته حافظ مهرجان «البندقية» على طابعه الثقافي وعلى سمعته كلقاء سنوي لسينما فنية مختلفة فكافأ المخرج اليوناني تيو انجيلوبولوس بجائزة الاسد الفضي لفيلمه «ممر في الضباب» ومنح المخرج السنغالي اوسمان سمبين جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلمه «مخيم تياروي».

ويشكل فوز ارمانو اولمي بالاسد الذهبي انتصارا صغيرا للسينما الايطالية التي تراجعت محليا واوروبيا ولم تعد تبرز في المهرجانات الدولية التي كانت دائما معقلا لها. ورغم الجدل الذي اثاره الفيلم كون بعض النقاد اعتبره مفرطا في الروحانية وطويلا ومملا طغت الاراء المرحبة وتمكن اولمي من اعادة الاعتبار الى سينما قيل بانها «تنازع».

ويروي اولمي في فيلمه قصة متشرد في باريس (الممثل روتغر هاور) يصل الى طريق الله عبر «معجزات صغيرة» يعيشها اثر لقائه بعجوز غريب يعهد اليه بأمانة دينية. ورحب العديد من النقاد بفيلم اولمي واكدوا انه يتميز بصور فائقة الجمال. وكان اولمي فاز بالاسد الفضي في مهرجان البندقية ال (٤٤) عن فيلمه «حياة طويلة للسيدة».

ومن فرنسا شارك في المهرجان فيلم «قضية نساء» لكلود شابرول الذي قدم لبطلته ايزابيل اوبير (٣٣ عاما) جائزة افضل اداء نسائي، قالت انها «لم تجرؤ على ان تحلم بها». ورغم ما أثاره الفيلم من ضجة برزت اوبير في دور ماري التي قامت بعمليات اجهاض غير شرعية لـ (٢٣) امرأة قبل ان تفضحها سلطات الماريشال بيتان (خلال الاحتلال الالماني لفرنسا) وتعدمها على المقصلة لتكون «مثلا» للذين يتعرضون لشعار النظام الفرنسي في ذلك الحين «العمل، العائلة، الوطن».

وفي دور مختلف لكن لا يقل صعوبة به تقاسمت الامريكية شيرلي ماكلين (٥٤ عاما) جائزة الاداء النسائي مع زميلتها الفرنسية. وتقوم ماكلين في «مدام سوزاتسكا» لجون شليسنجر بدور معلمة عزف على البيانو عجوز ومتشنجة تجد صعوبة في حياتها ومهنتها بسبب طباعها المتطلبة. وكانت ماكلين حصلت في العام ١٩٨٥ على اوسكار لادائها في فيلم «شروط المحبة» لجايمس بروكس.

اما جائزة الاداء الرجالي التي تقاسمها دون اميشي (٨٠ عاما) وجون مانتينيا (٤٠ عاما) عن دورهما في فيلم «ثينغز تشاينج» فتعتبر مكافأة للمخرج الامريكي دايفيد ماميت الذي انتقل في العام الماضي من كتابة السيناريوهات الى الاخراج وبرز منذ فيلمه الاول «هاوس اوف غايمز». ويروي فيلم ماميت مغامرة ماسح احذية عجوز (اميشي) يتورط من دون قصد مع المافيا. وكان اميشي الذي يعمل في السينما منذ (٥٠) عاما فاز في العام ١٩٨٥ بأوسكار افضل دور ثانوي عن دوره في فيلم «كوكون» لدان هاورد.

ومنحت لجنة التحكيم الاسد الفضي للمخرج اليوناني تيو انجيلو بولوس المعروف بأفلامه التاريخية والسياسية والايديولوجية لفيلمه «ممر في الضباب» الذي يروي رحلة مراهقين يونانيين اثنين نحو اكتشاف هويتهما والحياة في بلاد صورها المخرج حزينة ومظلمة. واكد انجيلوبولوس انه «غير راض» عن جائزته لأن «الجميع كان يتوقع فوز فيلمي بالاسد الذهبي». الا انه اعتبر جائزته «انتصاراً معنوياً».

اخيرا قدم المهرجان جائزة لجنة التحكيم الكبيرة الخاصة الى «مخيم تياروي» للسنغالي اوسمان سمبين بعد ان كاد يستبعد من المسابقة بسبب عرضه في الوقت ذاته في مهرجان افلام العالم الذي اقيم اخيرا في مونتريال. وفيلم سمبين يروي قصة مجزرة ارتكبها الجيش الفرنسي في حق جنود سنغاليين حاربوا الى جانبه في الحرب العالمية الثانية.

والواقع ان الحدث الابرز في مهرجان «البندقية» هذا العام لم يكن المسابقة من اجل الفوز بالاسد الذهبي بل عرض فيلم «تجربة المسيح الاخيرة» لمارتين سكورسيزي (لم يشارك في المسابقة الرسمية) ورغم الجدل الذي انطلق من الولايات المتحدة وبلغ بلدانا عديدة من العالم جرت عروض الفيلم في جو هادىء في مهرجان البندقية. الا ان رجال حفظ الامن انتشروا في شكل كثيف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده المخرج.

باريس على موعد مع المطربة العربية الكبيرة فيروز في الشهر القادم!

* وزير الثقافة الفرنسي يقلدها وسام الشرف من رتبة فارس *



● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اعلنت مؤسسة «أس. ب. أس» الفرنسية للعروض الفنية ان صالة «بيرسي» للفنون التي تتسع لـ (١٥) الف مشاهد، ستكون في السادس عشر من تشرين الاول على موعد مع المغنية اللبنانية الكبيرة فيروز حيث ستحيي حفلة غنائية يقلدها قبلها وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ وسام الشرف من رتبة فارس.

ويضع حاليا منظمو الحفلة اللمسات الاخيرة على برنامج سهرة فيروز عبر كتيب في الفرنسية من اربعين صفحة، يحوي سيرة حياة فيروز ونصوص الاغنيات التي ستقدمها اضافة الى تحية لجاك لانغ وتحيات لتسعة من كبار الشعراء والكتاب العرب هم محمود درويش وأنسي الحاج وجورج شحادة وادونيس والطاهر بن جلون ونزار قباني وغادة السمان وجبرا ابراهيم جبرا واندريه شديد. والكتيب في غلاف ملون يحمل صورة المغنية الى صور بالابيض والاسود تغطي مراحل حياتها.

وقررت وزارة الثقافة الفرنسية ان تقلد فيروز في الثاني عشر من الشهر نفسه ميدالية الاداب والفنون. وسيقوم وزير الثقافة جاك لانغ بتقليدها هذا الوسام من رتبة فارس في حفل رسمي يجري في وزارة الثقافة تقديرا لمساهماتها العميقة في الغناء.

وسيستضيف التلفزيون الفرنسي «القنال الاول» فيروز في الثالث عشر من تشرين الاول في برنامج خاص يقدمه المذيع الفرنسي فريدريك ميتران لمدة ساعة ويستضيف عددا من رجال الفكر والادب والغناء في العالم يقدمون شهادات عنها.

والبرنامج الغنائي من وضع الفنان زياد الرحباني الذي سيعزف على البيانو ضمن اوركسترا من (٤٦) عازفا بينهم عشرة عازفين عرب. وفي البرنامج بعض من قديم فيروز على توزيع حديث وجديد غير معلن، قال منظمو الحفلة انه «سيضفي على الحياة ذلك البريق النادر الذي يشعل النار في برد الايام الطويل».

الحكواتي يواصل جولته في اوروبا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد استراحة دامت شهرين تواصل فرقة الحكواتي هذه الايام جولتها الاوروبية والتي بدأت في شهر شباط الماضي لتقدم مسرحية «قصة كفرشما».

وقد عرضت هذه المسرحية خمسون عرضا في معظم دول غرب اوروبا، كما شاركت في مهرجان قرطاج الدولي للمسرح.

اما جولتها الحالية فستعرض المسرحية قرابة الخمسين عرضا اضافيا في كل من الدول الأسكندنافية، هولندا، بلجيكا، سويسرا، المانيا وايطاليا.

والجدير بالذكر ان المسرحية لاقت نجاحا كبيرا، وكتبت عنها معظم وكالات الصحف الاوروبية، وقد حصلت المسرحية على جائزة افضل عرض مسرحي يعرض في الدنمارك لهذا العام حيث تبرع اتحاد الفنانين المسرحيين الدنماركيين بمبلغ ٧٥٠٠ كرون للفرقة كدعم منه لها.

ابتكار طريقة جديدة في الحفر

● حين لاحظ الوالد ان طفله يجعل في الرمل حفرا دون ان يحتفر الرمل، بل بواسطة الضغط عليه بكوب من البلاستيك، فكر في الامر وهو ينظر الى هذه الطريقة الذكية، ثم ابتكر طريقة لصنع الحفائر «على طريقة الاطفال». اسم والد هذا الطفل ب. سالنيكوف، المهندس السوفييتي الشاب، مصمم اساسات الابنية، والعارف جيدا كم هو صعب وغالي الثمن حفر الحفر لاساسات مختلف الابنية.

وقد ترتب على صاحب الابتكار كي يختبر حتى النهاية الطريقة الجديدة في البناء، ان يناقش اطروحة دكتوراة حول اجهزة للتقعير بالضغط لا بالحفر. وفي الاطروحة عدة اختراعات. فاذا كانت التربة وعسة سريعة الانهيار صلح استعمال غطاء فولاذي خاص اشبه بقدح. فيدك هذا في التربة وقعره الى تحت، فلا يتيح بجوانبه للتربة ان تنهال. وفي الاتربة القاسية المرتصة كان يزاد الدك عبر زيادة الاثقال حتى بلغت (١٥٠) طنا. الا انها كانت احيانا بفعل قوة الدك تلصق بالتربة الى حد ان شيلها منها تطلب استدعاء رافعة ثانية.

وقد عثر على المخرج بفضل تركيب نباض قوي في قاع المدك. اما اذا كانت ظروف الدك اصعب ايضا فيستعمل جهاز يجعل المدك يدور دورانا سريعا وهو بعد في الجو، بحيث ان هذا المدك الضخم الوازن عدة اطنان لا يلتصق بالارض اذ يشقها وهو في دوران. قصارى القول ان طرائق صنع الحفر بطريقة «الاطفال» كثيرة، وان بعضها ابتكر بالتعاون مع الزملاء وبيعت براءة اختراعه في اليابان والمانيا الدمقراطية.

ان خبرة استثمار الاختراعات اعطت النتائج التالية. بفضل رص التربة وزيادة قدرتها على الحمل خفض الى الثلث تقريبا مقدار ما يصرف من الاسمنت والفولاذ والخشب (للتغطية). ويتم بناء اساسات البنايات بحوالي عشرة اضعاف (!) سرعة بنائها العادية. وخف بشدة مقدار العمل والمال اللازم للبناء.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

□ اصدارات حديثة

صدور العدد (٢٩) من «الكرمل» وشهادات عما «احدثته الانتفاضة في الوعي الانساني»

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر العدد التاسع والعشرون من مجلة «الكرمل» للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين عن مؤسسة «بيسان» للصحافة والنشر وفيه اجابات عن اسئلة وجهتها المجلة الى كتاب اوروبيين عما «احدثته الانتفاضة الفلسطينية في الوعي الانساني» الى نصوص روائية ومسرحية وشعرية.

وفي ملف الشهادات تحت عنوان «ان تكون هناك» يوميات فلسطينية للروائي الاسباني خوان غويتسولو حيث يسجل مذكرات رحلته الى الاراضي المحتلة لتصوير فيلم عن «انتفاضة الحجارة» يندرج في سلسلة تضم (١٣) فيلما عن العالم العربي والاسلامي اشتغل غويتسولو على كتابة سيناريوهاتها والاشراف على تصويرها للتلفزيون الاسباني.

وتحت عنوان «حيثما يستطيعون رؤيتها» كتب جيل دولوز الفيلسوف الفرنسي وأحد اقطاب الفكر الفرنسي اللاحق لجان بول سارتر «لم تشرع اوروبا بتسديد الدين اللامتناهي الذي تدين به لليهود وانما جعلت شعبا آخر بريئا/ الفلسطينيين يسدده عنها» وقال «وحده خاض الشعب الفلسطيني حربا لم تنته الى الان ليدافع عن ارضه وعن احجاره وعن حياته.. ابدا لن يقدر الاسرائيليون ان يدفعوهم ابعد او يقذفوا بهم الى الليل الى النسيان».

وكتب الشاعر الفرنسي المعروف يوجين غيوفيك شهادة بعنوان «منذ اكثر من اربعين سنة، وتاريخ الشعب الفلسطيني هو تاريخ شعب شهيد. ولنفهمن جيدا.. ان تقول ان ثمة شعبا فلسطينيا، فهذا يعني ان هناك (بلادا اسمها) فلسطين. لعل «يوميات جرح فلسطيني» تصبح اغاني «مهرجان وبساتين حياة» مثلما يتنبأ به محمود درويش».

وفي «رأيت ما أراه» للروائي الفرنسي كلود أوليبه، وهو احد طليعيي الرواية الجديدة «ذهبت الى المدن، الى الازقة والشوارع.. رايت البشر تناضل، تتظاهر، وتكافح نساء وصغارا يشكلون مواكب وتسير تصرخ. تمسك حجارة وترميها. الأوجه نفسها.. الاعين نفسها.. الاماكن نفسها... الارادة نفسها والحياة نفسها مباشرة منذ ثلاثين حولا تحت الشمس اللاهبة».

وكتبت الشاعرة الفرنسية المعروفة جنفييف كلانسي تحت عنوان «انه الدم حيث تدير الكلمة وجهها» متسائلة «ما عمر صبي يموت حاضنا حجارة ان لم يكن عمر من يضطلع بكامل وزن الانسان الذي عليه ان يعيش مرتفعا الى مستوى الرعب الذي يجرده من حقوقه ومن دلالاته دون ان يزيل واقعه». واضافت «ان حرب الحجارة، زمن يترصد فيه الانساني سقوط مسرح ابجدية الحجارة بين الخطى على الخشبة وامام العالم الذي يحدق تظهر الظلمة الى النور وتمنع حضورا لما لم يكن في الامكان تصوره الا غاتياه».

وفي العدد شهادات من الشاعر جان روسلو والشاعر التركي اوزدمير أنسيه والشاعر الفرنسي فيليب تانسيلان ورئيس تحرير مجلة «نوفيل اوبسرفاتور» جان دانيال والشاعر بيير اوستير سوزييف والشاعر ميشال دوغي.

والى ذلك شهادة من الكاتب الجزائري بالفرنسية نبيل فارس تحت عنوان «رامي الحجارة» وأخرى من الكاتب والناقد البريطاني جون برغر «ايام معدودة» وشهادة من الكاتب التركي عزيز نسين بعنوان «عقلي وقلبي».

وفي العدد فصل من كتاب عن قضية القصيدة تحت عنوان «فلسطين بلادي» للكاتبة الاسرائيلية سيمون بيتون وريبورتاج لامتياز دياب فيه «شهادات من شعب الانتفاضة».

ويتضمن العدد ايضا رواية تحت عنوان «مخيم الشمس» للروائي الفرنسي الشاب ج. م. ع. لوكلوزيو و «ثلاثية مسرح شعري» للشاعر العراقي سعدي يوسف تحت عنوان «عندما في الاعالي» الى قصائد لمجموعة من الشعراء.

* صدور العدد الخامس عشر من مجلة «آفاق علمية» *

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر العدد الخامس عشر من مجلة «آفاق علمية» وفيه ابحاث علمية تتناول الكمبيوتر والبيئة والايدز والطب والفلك والجيولوجيا والطاقة والتراث العلمي والكيمياء الحيوية.

وفي موضوع مستقبل صناعة التكرير العربية يتحدث العدد عن المجال الملائم لهذه الصناعة وهو البلدان العربية والنامية ويشير الى فرص التعاون العربي وقيام تقنية حديثة وادارة قديمة، ويعتبر ان الخيار الوحيد هو العمل العربي المشترك وتأصيل البحث والتطوير عن طريق انشاء نظام للبحث والتطوير ضمن هيكل الصناعة نفسها.

وحول المعاهدة الكونية لحماية الجو والبيئة اكد مؤتمر تورنتو حول تغيرات المناخ واثرها على سلامة الكرة الارضية في بيان اعده (٣٢٠) خبيرا ان الكارثة التي تسير نحوها الكرة البشرية شبيهة بنتائج حرب نووية عليها وابرز مسؤولية الدول الصناعية في تفاقم ظاهرة التلوث وما يترتب عليها من نتائج اسوأ في الدول الفقيرة التي تشهد زيادة سكانية كبيرة.

وفي العدد دراسة حول اسطوانات اللايزر التي تتميز بقدرتها العالية على تخزين المعلومات وتحمل الصدمات وسهولة نقل الاسطوانات الجديدة والكلفة المنخفضة لهذه الاسطوانات مقارنة بكلفة قواعد البيانات المستعملة لتخزين المعلومات البيبليوغرافية.

ويتضمن العدد ايضا دراسة حول حرب النفايات السرية في اعقاب تقارير تحدثت عن قيام شركات في اوروبا وامريكا الشمالية برمي نفاياتها السامة لقاء كلفة بسيطة، في البلدان الفقيرة حيث الضوابط غير متشددة.

وتناولت المجلة موضوع الايدز (مرض قصور المناعة المكتسبة) وتوقفت عند المؤتمر الدولي الرابع حول الايدز الذي عقد في ستوكهولم بحضور سبعة الاف عالم واختصاصي وطبيب وازال الامال المبالغ فيها والاوهام التي سادت حول احتمالات التوصل سريعا الى لقاح ضد الايدز او ايجاد علاج له. واشارت الدراسة الى صعوبة العثور على لقاح وتناولت اللقاحات التي جربت وتناقل العدوى والجوانب الاخرى من الموضوع.

وفي موضوع نواة الذرة، دراسة تطرقت الى احدث تصور بلوري جديد يقول اصحابه انه يجمع النماذج السابقة في اطار نظري موحد. والى ذلك ثمة بحث حول جزيئات الالة الخضراء وما يشير اليه الباحثون من ان الحياة تعتمد على تفاعل كيميائي فريد يجري في النباتات الخضراء عند التقاطها نور الشمس وطاقتها. ويعمل علماء الكيمياء الحيوية بكل ما لديهم من جهد لحل لغز التجمعات الجزيئية التي هي في اساس عملية التخليق الضوئي.

ويشير العدد ايضا الى ولادة الميلايا من اصطدام قارتين، ويتضمن ايضا كراسا حول نظام المناعة في جسم الانسان واصول نظام مناعة جسم الانسان ومكوناته الاساسية وخط الدفاع الاول وتطور المناعة ودعم الخلايا البلعمية وجذور الحساسية وابادة الطفيليات الاكبر حجما.

وحول الخلايا اللمفية مقال يشير الى ان الايدز مرض قاتل لانه يهاجم الخلايا المساعدة (ت) التي هي واحدة من مجموعة الخلايا المسماة بالخلايا اللمفية. وهي احدث ما اضافه التطور الى نظام مناعة جسم الانسان.

وفي العدد ايضا مقال حول رواد الصحافة العلمية العربية واللغة والنهوض العلمي والنساء والبيئة في العالم الثالث اضافة الى علامات مضيئة في التراث العربي.

* صدور «مسافات في اوطان الاخرين» لسمير عطا الله *

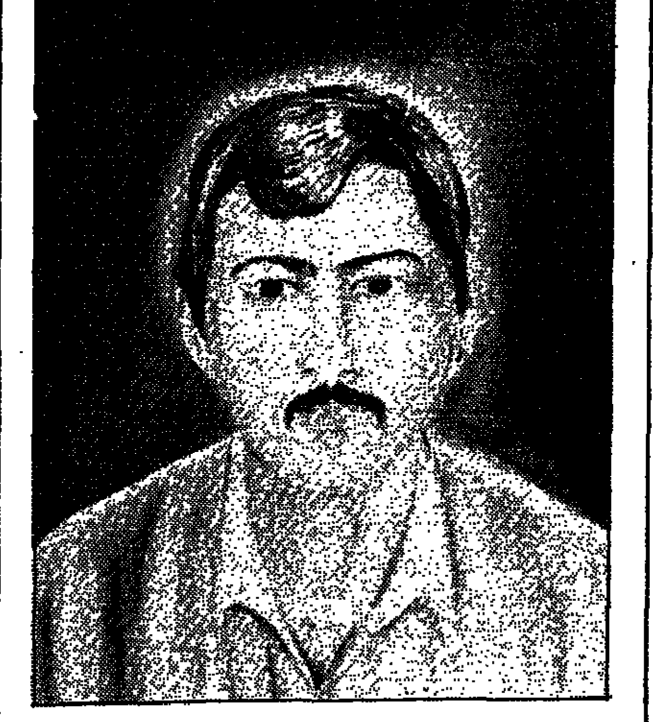
● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ في كتابه الجديد «مسافات في اوطان الاخرين» الصادر عن «دار النهار للنشر» في بيروت ١٩٨٨، يقدم الكاتب والصحافي اللبناني سمير عطا الله علامة شعرية تضيء تجواله في الامكنة وحالات الذاكرة والخيال واللغة بعين ذكية تكتب الاسلوب الانيق والمميز.

وفي مقدمة كتبها الشاعر انسي الحاج وعبر (٥٢) محطة، يتحول كتاب سمير عطا الله الى نوع جديد من ادب الرحلة يمحو غبار الاهمال عن صفحة الامكنة والذاكرة. وتصبح المقالات سجلا حيا يتدفق معرفة عميقة باسرار يمر بها المشاهد ولا يراها.

انها العين الذكية التي تلتقط المشاهدات فتنقلها من قيمتها البصرية المباشرة كأمكنة واحداث الى قيمة خاصة يفرد لها سمير عطا الله مساحة شاسعة من التداعيات الشعرية. ويصبح ادب الرحلة حالة حاضرة تحاصر القارىء، وتثير فيه مكامن الشغف، فينشد مأخوذا بروداعة التعبير حين يصف عطا الله المدن والازمنة المتداخلة واللحظات الباقية.

ومن اهمية هذا النمط الكتابي ما تنطوي عليه المقالات من غنى «ثقافي يتحول معه النص الى بيت يضم الشعر والفنون الاخرى في تلك الالتفاتات الى كلمات كبار الشعراء والفنانين والمسرحيين والممثلين في العالم ما يعكس ثقافة واسعة ترفع النص الى مستوى الاعمال الادبية البحتة».

معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد بسام الحريري (٢٣ عاما) ـ مخيم جنين، بريشة الفنان: شبلي عطا الله ■

المداعبك، وانت...

□ نكتة اسكتلندية

● يشاع عن الاسكتلنديين انهم اشد الناس بخلا. فهم يحبون الاقتصاد في كل شيء حتى التقتير. من ذلك ان احدهم عاد الى البيت، فسمع جلبة غير اعتيادية في مخدعه، وصوت رجل لم يسبق ان سمعه من قبل. ففتح الباب بتؤدة وهو يشهر مسدسه، فإذ بزوجته بين ذراعي رجل غريب. فجن جنونه وصاح بهما:

ـ ليقف احدكما خلف الآخر كي لا اضطر الى اطلاق اكثر من رصاصة واحدة.. عليكما!

خطر ارتفاع الحرارة في السنوات القادمة

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ ذكرت دراسة قامت بها مجموعة من الباحثين الامريكيين ان اي خفض في التلوث الكيميائي في الجو لمنع زيادة الحرارة في الكرة الارضية خلال السنوات المقبلة سيكون بعد فوات الاوان!

وهذا الارتفاع في معدل الحرارة سيختلف باختلاف المناطق ويمكن ان يكون له نتائج مشؤومة على بعض الزراعات حسب دراسة اعدها سبعة باحثين من احدى المؤسسات التابعة لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا».

ويعزى سبب هذه الحرارة الى الكميات الكبيرة من ثاني اوكسيد الكربون التي تبثها في الجو المراكز الحرارية العاملة على الفحم على سبيل المثال. ومن شأن هذه الغازات ان تترك حرارة الشمس تبلغ الطبقات المنخفضة من الجو ولكنها تمنع جزئيا عودة هذه الحرارة الى الفضاء.

وأوردت دراسة قامت بها الوكالة الوطنية للمحيطات والجو نشرت مؤخرا ان تجمع ثاني اوكسيد الكربون في الجو تزايد بنسبة ٢٥٪ منذ منتصف القرن التاسع عشر. ولكن ابحاث الهواء المحتجز داخل طبقات الجليد تثبت ان التجمع لم يتغير خلال القرون السابقة.

ووضع الباحثون ثلاثة سيناريوهات.. اما ان يتواصل تسرب هذه الغازات ضمن الايقاع الحالي خلال السنوات المقبلة او يتقلص بعض الشيء او يهبط بقوة. واعتبر الباحثون النظرية الاخيرة «غير معقولة على الارجح».

ويرى الباحثون ان الحرارة المتوسطة على الارض سترتفع ١٫٦ درجة على مقياس فهرنهايت خلال عشرين سنة وفق السيناريو الاول وخمس وعشرين سنة خلال السيناريو الثاني. اما في السيناريو الثالث فالحرارة ستزداد ٠٫٨ درجة فهرنهايت خلال ١٥ عاما.

وهذا التغير القليل الاهمية في الظاهر سيكون كافيا للاضرار بنوعية الحياة وفق التقرير.

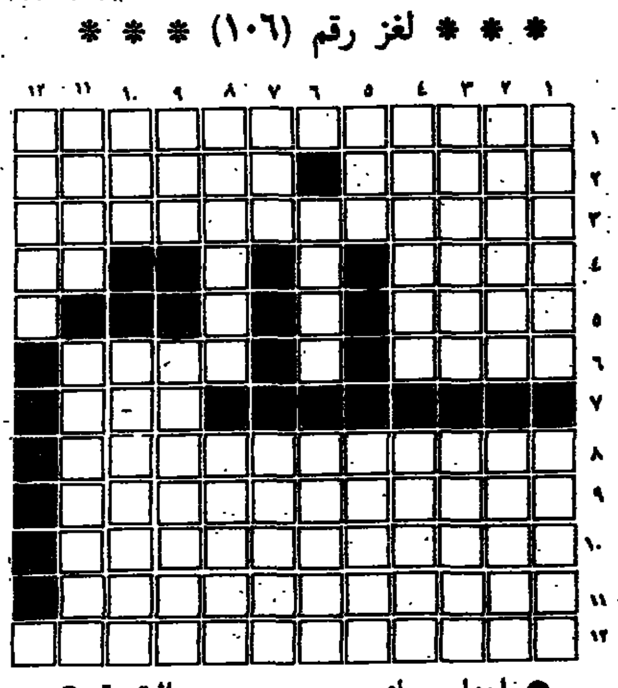
ومن شأن هذا التطور الاكثر سرعة من طاقة التكيف عند نباتات عدة ان يؤدي الى اضرار في المحاصيل وان يكون له نتائج مشؤومة على الغابات والحيوانات والانسان.

وستكون بعض المناطق اكثر تعرضا للضرر وبالاخص في القطبين. وتعزز هذه النتيجة حجج العلماء الذين يتوقعون ارتفاعا في مستوى المحيطات على حساب المناطق الساحلية يعود سببه الى ذوبان جزئي للجليد في القطبين.

ويختم الباحثون ان الارتفاع في الحرارة سيكون حساسا بشكل خاص في شمال خط الاستواء والصين ومنغوليا وكازاخستان وفي جزر الكاريبي والانتيل ومناطق مختلفة من المحيطين الهادىء والهندي اضافة الى خليج البنغال.

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (١٠٦) * *



● اعداد: حازم وجيه سويد ـ البقيعة ●

افقي:
١ ـ شاعر فلسطيني كبير + الاسم الاول لادبية فلسطينية راحلة
٢ ـ عاصمة اشتراكية ـ تسترد
٣ ـ تسرف + احد الاشهر القمرية + يحفرا
٤ ـ داوي ـ متماثلان
٥ ـ شديد السواد (معكوسة)
٦ ـ اوعز (مبعثرة) ـ فأس
٧ ـ ظلام
٨ ـ ممثلة مصرية كوميدية راحلة + نشتاق
٩ ـ واحد (بالانجليزية) + من الفنون + ابو البشرية
١٠ ـ سوى + نضع خلسة + أشاهد (مجزومة) + متع
١١ ـ صنم + سرقا (معكوسة) + أنجبت
١٢ ـ من الجواهر + ضمير منفصل + للمناداة + من حالات البحر + الاسم الاول لرئيس جمهورية عربية

عمودي:
١ ـ أمارة اوروبية ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
٢ ـ المجرم (معكوسة) ـ اختفى
٣ ـ علقم + الطبقة المسحوقة ـ قرية عربية
٤ ـ متصف + دب على ركبتيه (معكوسة) ـ دولة آسيوية غير معرفة
٥ ـ منازل ـ لمس + عاصمة عربية
٦ ـ من الحشرات (جمع) ـ نهر اوروبي (معكوسة)
٧ ـ نظم ـ يشاطر
٨ ـ علم مذكر + أحد الوالدين ـ مادة متفجرة
٩ ـ تين (مبعثرة) ـ علم مذكر + حرف جزم
١٠ ـ أحلى الجهات ـ فضاء (معكوسة) + قسوة + أترك
١١ ـ مرغم ـ علم مؤنث (معكوسة) + أنهى
١٢ ـ قلمي (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٠٥) * * *

افقي:
١ ـ طه ـ لينين + جن
٢ ـ ناجي العلي
٣ ـ يسرا + يو
٤ ـ .....
٥ ـ .....
٦ ـ تيت ـ بغداد
٧ ـ شجن ـ ر ر
٨ ـ شاي + احمد زكي
٩ ـ الحب الضائع
١٠ ـ بلال بن رباح

عمودي:
١ ـ شعب
٢ ـ هن + المتشائل
٣ ـ يجب + أ أ
٤ ـ جل ـ تناضل
٥ ـ ي ي ي ـ حلب
٦ ـ ناس ـ نام
٧ ـ لي + راوغ ـ دبر
٨ ـ تعي ـ ز ح ب
٩ ـ جلب ـ أركلا
١٠ ـ داروين + رياح

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٩/١٨

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار
١٩٫٠٠ ـ البرنامج الاخباري الاسبوعي
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار المفصلة
٢١٫٣٠ ـ استعراض برامج الاسبوع